



مركز الزيتونة  
للدراسات والاستشارات

# فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير: وائل سعد  
نائب رئيس التحرير: باسم القاسم  
مدير التحرير: وائل وهبة  
سكرتير التحرير: سامر حسين

العدد : 4450

التاريخ : الأربعاء 2017/11/1

## الفبر الرئيسي



الجيش الإسرائيلي: لسنا معنيين  
بالتصعيد ولم نقصد قتل القياديين  
بحركة الجهاد

... ص 4

## أبرز العناوين



هنية يدعو السلطة لوقف التنسيق الأمني ويؤكد: سلاح المقاومة شرفنا والاقتراب منه خيانة  
مصدر فلسطيني لـ"شينخوا": عباس وافق على طلب أمريكي بعودة اللقاءات الأمنية مع "إسرائيل"  
الناطق باسم هيئة المعابر: الحكومة تسلمت رسمياً أقسام الجباية في معابر غزة  
رام الله: استشهاد شاب برصاص الاحتلال وإصابة شقيقته بجروح  
كوشنر زار السعودية سراً وانتقل منها لـ"إسرائيل" في إطار المساعي الأميركية للسلام

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

السلطة:	
5	2. مصدر فلسطيني لـ"شينخوا": عباس وافق على طلب أمريكي بعودة اللقاءات الأمنية مع "إسرائيل"
6	3. الناطق باسم هيئة المعابر: الحكومة تسلمت رسمياً أقسام الجبائية في معابر غزة
7	4. الحمد لله يدعو المجتمع الدولي لتوفير الحماية للفلسطينيين
7	5. حسين الشيخ: الحكومة تؤكد جاهزيتها لاستلام معابر قطاع غزة بشكل كامل
7	6. تقديرات عسكرية إسرائيلية بانتهاء المصالحة الفلسطينية
8	7. "الحياة": السلطة الفلسطينية تُعد لمقاضاة بريطانيا
9	8. مجلس الوزراء يطالب الحكومة البريطانية بالاعتذار والتعويض عن خطئها التاريخي
10	9. وزارة الخارجية: غياب المحاسبة الدولية يشجع الاحتلال على الإعدامات الميدانية
11	10. النائب فقها يدعو لإطلاق يد المقاومة بالضفة
11	11. السفير منصور: الاحتلال ينتهك حقوق أطفال فلسطين على مدار عقود
12	12. مسؤول الأمن الفلسطيني لـ"الشرق الأوسط": نعمل على نار هادئة في مخيم عين الحلوة
13	13. وزير التربية: تزويد 20 مدرسة بالطاقة الشمسية بدعم صيني

المقاومة:	
13	14. هنية يدعو السلطة لوقف التنسيق الأمني ويؤكد: سلاح المقاومة شرفنا والاقتراب منه خيانة
14	15. مشعل وأبو مرزوق يبحثان مع رمضان عبد الله تداعيات العدوان على غزة
14	16. الفصائل الفلسطينية تندد بعودة التنسيق الأمني وتطالب السلطة بوقفه
15	17. "الجهاد" تحذر من محاولة "إسرائيل" تغيير معالم الاشتباك وتؤكد أنها لن تسامح على دماء الشهداء
15	18. نافذ عزام: دماء الشهداء بنفق خانيونس رسالة لكل من يفكر بالاقتراب من سلاح المقاومة
16	19. الحياة: جرائم الاحتلال لن توقف المقاومة ولن تعيق المصالحة
16	20. عزام الأحمد: مستمرون في خطوات المصالحة والعدوان الإسرائيلي على قطاع غزة لن يثنينا
17	21. المشهراوي يدعو لوقف التنسيق الأمني ورفع الإجراءات العقابية ضد غزة احتراماً لدماء الشهداء
17	22. أسامة القواسمي: معبر رفح سيعمل بشكل دائم كما كان قبل 2007
18	23. حماس بذكرى مئوية وعد بلفور: بريطانيا ارتكبت مجزرة تاريخية وهي ملزمة بالتكفير عن خطيئتها
18	24. فتح: بريطانيا تجدد إصرارها على جريمة "وعد بلفور" وتشجع وتدعم الاحتلال
19	25. فصائل فلسطينية تعبر عن غضبها إزاء رفض بريطانيا الاعتذار عن "وعد بلفور"
20	26. فتح تدين جرائم الاحتلال بحق أبناء شعبنا في غزة والضفة

الكيان الإسرائيلي:	
20	27. نتنياهو يهدد المقاومة الفلسطينية: سنهاجم كل من يحاول مهاجمتنا
21	28. النائب زهير بهلول لـ"غباي": الاحتفال في مئوية وعد بلفور ليس لي ولا ينصف شعبي
21	29. "إسرائيل هيوم": مشروع قانون في الكنيست يقضي بفرض الإعدام على فلسطينيين مدانين
22	30. سجن وزير السياحة الإسرائيلي السابق بعد اعترافه بالفساد

	<u>الأرض، الشعب:</u>
22	31. رام الله: استشهاد شاب برصاص الاحتلال وإصابة شقيقته بجروح
22	32. استئناف عمليات البحث عن مفقودين داخل نفق قصفه الاحتلال ووصول مصابين من الدفاع المدني للمستشفى
23	33. الآلاف يشيعون شهداء "نفق المقاومة" وسط غضب شعبي وتوعد بالانتقام
23	34. نابلس: إصابات واعتقالات خلال اقتحام مئات المستوطنين قبر يوسف
24	35. وحدة شرطة احتلالية جديدة في المسجد الأقصى
24	36. "أوتشا": 23 شهيداً فلسطينياً بينهم ستة أطفال منذ بداية العام الجاري
24	37. آلاف اللاجئين الفلسطينيين في مخيم درعا يشكون من غياب الخدمات
25	38. فلسطينيون يتظاهرون ببرلين تنديداً بهجمات إسرائيل الأخيرة
25	39. إدخال طبيب فلسطيني لعيادة سجن الرملة لإعداد تقرير حول حالة الأسير أبو دياك
	<u>مصر:</u>
26	40. مصادر لـ"العربي الجديد": اتصالات مصرية - فلسطينية - إسرائيلية أوقفت التصعيد في غزة
26	41. الجيش المصري يعلن تدمير ثلاثة أنفاق على الشريط الحدودي مع قطاع غزة
	<u>الأردن:</u>
27	42. شخصيات سياسية أردنية: بريطانيا مسؤولة عن معاناة الفلسطينيين
	<u>لبنان:</u>
27	43. السفارة الفلسطينية تنظم في صيدا مهرجان "النورس الثقافي الأول"
	<u>عربي، إسلامي:</u>
28	44. جيروزاليم بوست: شركات إسرائيلية تسعى للاستثمار بمدينة "نيوم" السعودية
29	45. البرلمان العراقي يُجرم رَفَع علم "إسرائيل" في البلاد
29	46. جهود عربية وفلسطينية لملاحقة بريطانيا على "وعد بلفور"
30	47. اتحاد المحامين العرب ينظم فعالية بعنوان "وعد بلفور أساس اغتصاب فلسطين"
	<u>دولي:</u>
30	48. كوشنر زار السعودية سراً وانتقل منها لـ"إسرائيل" في إطار المساعي الأميركية للسلام
31	49. برلمانيون وشخصيات بريطانية وأسكتلندية يحثون حكومتهم على الاعتراف بفلسطين
32	50. مذكرة تفاهات أمنية بين "إسرائيل" وأستراليا
33	51. رئيس الوزراء الأسترالي: لو لم تسقط السلطة العثمانية لظل تصريح بلفور "كلمات فارغة"
33	52. حكومة تشيلي: لن نشارك في احتفالات مئوية بلفور

33	53. كاتب بريطاني: المملكة المتحدة مدينة للفلسطينيين بـ"دولة"
	<u>تطورات الأزمة القطرية:</u>
34	54. الأمين العام لمجلس التعاون الخليجي: حل الأزمة القطرية بيد قادة مجلس التعاون وليس بيدي
34	55. قرقاش: قطر تتهرب من مسؤوليتها وهدفها وأد المجلس
35	56. وزيرة الخارجية البحريني ينتقد الإعلام القطري ويتهمه باستهداف مجلس التعاون الخليجي
	<u>مختارات:</u>
35	57. العلم يكافح "خرافات" عن السرطان
	<u>حوارات ومقالات:</u>
36	58. الثغرات الأمنية في قطاع غزة... عبد الستار قاسم
37	59. امتحان صهيوني للمقاومة الفلسطينية... وائل قنديل
39	60. التصعيد في غزة.. في قلب التعقيد والغموض والحيرة... ساري عرابي
41	61. هي فلسطين وليست إسرائيل... محمد سيف الدولة
43	62. "إسرائيل" وحماس غير معنيتين بالمواجهة... لكنهما تواصلان الاستعداد لها... يوسي ميلمان
45	<u>صورة:</u>

\*\*\*

### ١. الجيش الإسرائيلي: لسنا معنيين بالتصعيد ولم نقصد قتل القياديين بحركة الجهاد

ذكرت الحياة، لندن، 2017/11/1، عن أسعد تلحمي، أن إسرائيل في سلوك غير معهود وعلى نحو أثار حنق قادة اليمين المتطرف، سعت إلى التوضيح الرسمي العلني بأنها لم تقصد اغتيال ناشطين قياديين فلسطينيين بتفجيرها النفق في جنوب قطاع غزة أول من أمس، وأعلنت على لسان وزير دفاعها أفيغدور ليبرمان والمتحدث بلسان الجيش، أنها ليست معنية بالتصعيد، وذلك في موازاة رسائل مماثلة نقلتها إلى مصر التي بذلت جهوداً لتهدئة الأوضاع، ووسط الإبقاء على حال التأهب في بلدات جنوب إسرائيل المحاذية للقطاع.

وقال المتحدث بلسان الجيش رونن منليس، أن قتل ناشطين قياديين (في الجهاد الإسلامي) لم يكن مخططاً مسبقاً، «إنما نتيجة مرافقة للعملية وغير متوقعة». وأضاف أن وجهة إسرائيل ليست نحو التصعيد، وأن تدمير النفق في الوقت الحالي «تم لاعتبارات عملية، رغم أنه لم يشكل خطراً فورياً على أمن إسرائيليين قرب السياج، لكن مجرد حفرة يشكل انتهاكاً سافراً للسيادة الإسرائيلية، ولا توجد

لدينا النية لإتاحة ذلك». وشدد على أن إسرائيل تعتبر أن «حماس» مسؤولة عما يحصل داخل القطاع وتفترض أن قادتها كانوا على علم بحفر النفق. وهاج قادة اليمين المتطرف على بيان الجيش واعتبروه اعتذاراً إسرائيلياً مرفوضاً و «موقفاً انهزامياً». وكتب زعيم حزب المستوطنين الوزير نفتالي بينيت، أنه «ممنوع أن نعتذر على نجاحنا في تصفية مخربين، يجب توضيح أننا نتحدث عن مخربين انشغلوا في حفر أنفاق تفجيرية داخل أراضي إسرائيل الهدف منها قتل نساء وأطفال إسرائيليين». وردت أوساط أمنية على هذا الانتقاد للجيش بأنه «مصطنع»، مشيرةً إلى أن الجيش لم يعتذر عن العملية ولم يعرب عن أسفه عن مقتل أي من الفلسطينيين، «وكل ما أوضحه هو أن العملية استهدفت النفق، ولم تكن عملية تصفية جسدية لمسلحين». وأبدت الأوساط خشيتها من أن يحض «التباهي الإسرائيلي الاحتفالي» بدقة العملية، الفلسطينيين على «تصفية الحساب» وإشعال حريق جديد على الحدود مع غزة، «وهو ما لا تريده الحكومة، وفق تصريحات رسمية لكبار مسؤوليها.

وجاء في رأي اليوم، لندن، 2017/10/31، عن زهير أندراوس، أن قضيتان سيطرتا على الأجندة الصهيونية عقب العدوان الإسرائيلي أمس على نفق في القطاع وتدميره: القضية الأولى، كانت التشديد الإسرائيلي على أنّ صنّاع القرار في تل أبيب وجّهوا رسالةً لحركة المقاومة الإسلامية حماس، بواسطة الاستخبارات المصرية، مفادها أنّ دولة الاحتلال ليست معنيّة بالتصعيد، وليست في وارد خوض حربٍ جديدةٍ مع المقاومة الفلسطينية في قطاع غزة.

وشدّدت المصادر في تل أبيب، على أنّ الرسالة التي تمّ توجيهها لحماس بواسطة المخابرات المصرية، أكّدت على أنّ الجيش الإسرائيلي لم يَكُن ينوي قتل القائد العسكري في حركة الجهاد الإسلامي.

أمّا القضية الثانية، فكانت أنّ الرقابة العسكرية الإسرائيلية رفضت السماح حتى للوزراء في حكومة بنيامين نتنياهو بالتطرّق إلى الحادثة، كما أنّها، وهذا الأهم، منعت منعاً باتاً نشر أيّ معلوماتٍ عن الأجهزة التكنولوجية الجديدة التي أدخلها الاحتلال لاكتشاف الأنفاق التي تصل إلى المُستوطنات الإسرائيلية فيما يُطلق عليها منطقة غلاف غزة.

## ٢. مصدر فلسطيني لـ"شينخوا": عباس وافق على طلب أمريكي بعودة اللقاءات الأمنية مع "إسرائيل"

رام الله: أفاد مصدر فلسطيني مسؤول، يوم الإثنين، بأن رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس، وافق على طلب أمريكي بعودة اللقاءات الأمنية مع الجانب الإسرائيلي في حال أوقفت إسرائيل اقتحاماتها للمدن الفلسطينية في الضفة الغربية.

وقال المصدر، الذي طلب عدم ذكر اسمه، لوكالة أنباء (شينخوا) إن ذلك جاء خلال لقاء عقده عباس مع وفد أمني أمريكي لمدة ساعة ونصف في مقر الرئاسة الفلسطينية في مدينة رام الله بالضفة الغربية بعيداً عن وسائل الإعلام. وأضاف أن الوفد الأمريكي "وعد عباس بتحقيق وقف الاقتحامات الإسرائيلية للمدن الفلسطينية من خلال عقد اللقاءات".

وأردف قائلاً إن "الوفد الأمريكي ناقش مع عباس تفعيل التنسيق الأمني بين السلطة الفلسطينية وإسرائيل لما كان عليه قبل أحداث القدس الأخيرة التي اندلعت في يوليو الماضي واستمرت ثلاثة أسابيع في أعقاب وضع الأخيرة بوابات إلكترونية في محيط المسجد الأقصى".

وأشار المصدر إلى أن عباس وضع الوفد الأمريكي بنية إسرائيل طرح قانون يهدف إلى ضم كتل استيطانية في الضفة الغربية إلى سلطة بلدية القدس الإسرائيلية، معتبراً إياه في حال إقراره نسفاً لكل الجهود لإعادة عملية السلام بين الجانبين.

وأوضح المصدر أن الوفد أبلغ عباس أن الجانب الأمريكي مارس ضغطاً على رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو، لمنع تفعيل المشروع المذكور، بالإضافة إلى منح السلطة الفلسطينية صلاحيات وتسهيلات اقتصادية.

وكالة أنباء شينخوا، 2017/10/30

### ٣. الناطق باسم هيئة المعابر: الحكومة تسلمت رسمياً أقسام الجباية في معابر غزة

غزة: تسلمت حكومة التوافق اليوم الثلاثاء، رسمياً أقسام الجباية في معابر قطاع غزة، فيما سيتم تسلمها للمعابر بشكل رسمي غداً الأربعاء.

وأفاد الناطق باسم هيئة المعابر هشام عدوان في تصريح خاص لـ"المركز الفلسطيني للإعلام" أن حكومة التوافق الوطني تسلمت ومن خلال بنك فلسطين مكاتب الجباية التابعة للمعابر في قطاع غزة.

وأوضح عدوان أن التسليم تم في جو احتفالي سادته الهدوء والسرور في أوساط العاملين، حيث قام بنك فلسطين كجهة تمثيلية لوزارة المالية في حكومة التوافق بتسليم أقسام الجباية والتذاكر والرسوم على معابر رفح ومعبر كرم أبو سالم بدلاً من بنك الإنتاج الوطني.

وتوقع الناطق باسم هيئة المعابر، أن يتم تسليم المعابر بشكل رسمي لحكومة التوافق الوطني غداً الأربعاء بحضور رئيس الهيئة نظمي مهنا ووفد مرافق معه وصل غزة ظهر اليوم.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2017/10/31

#### ٤. الحمد لله يدعو المجتمع الدولي لتوفير الحماية للفلسطينيين

غزة . "القدس العربي": جدد الدكتور رامي الحمد الله رئيس الوزراء الفلسطيني، التأكيد على "ضرورة التمسك بالوحدة الوطنية وارتقاء الجميع إلى مستوى المسؤولية الوطنية، بتقوية الجبهة الداخلية واستكمال المصالحة".

كذلك دعا للالتفاف حول القيادة الشرعية وعلى رأسها الرئيس محمود عباس. وطالب المجتمع الدولي بـ "تحمل مسؤولياته القانونية والأخلاقية ولجم العدوان الإسرائيلي، وتوفير الحماية الدولية للشعب الفلسطيني الأعزل".

وقدم الحمد لله كذلك التعازي لأبناء الشعب الفلسطيني ولذوي شهداء هذا العدوان الإسرائيلي الذي وصفه بـ "الآثم".

القدس العربي، 2017/11/1

#### ٥. حسين الشيخ: الحكومة تؤكد جاهزيتها لاستلام معابر قطاع غزة بشكل كامل

رام الله: أكد رئيس الهيئة العامة للشؤون المدنية وهيئة المعابر والحدود الوزير حسين الشيخ، أن حكومة الوفاق الوطني تؤكد جاهزيتها لاستلام معابر قطاع غزة بشكل شامل وكامل وفعلي صباح يوم غد الأربعاء يوم 1-11-2017، بما في ذلك معبر رفح الذي سيتم الاستمرار في توفير كافة الاحتياجات المطلوبة لفتحه، وفق اتفاق المعابر 2005 خلال أسبوعين.

وأضاف في تصريح صحفي، أنه سيعلم عن العودة للعمل بشكل طبيعي على معبر رفح كما قبل تاريخ 14-6-2007، ابتداء من تاريخ 15-11-2017، وبالتنسيق الكامل مع الأشقاء المصريين، وكافة الجهات ذات الصلة، مؤكداً مراعاة المستجدات الأمنية لجمهورية مصر العربية، ودولة فلسطين.

الحياة الجديدة، رام الله، 2017/10/31

#### ٦. تقديرات عسكرية إسرائيلية بانهاية المصالحة الفلسطينية

قالت الخبيرة العسكرية في صحيفة "إسرائيل اليوم" ليلاخ شوفال إن الأوساط العسكرية الإسرائيلية تتوقع انهيار المصالحة الفلسطينية، مقدرة أن عدم توفير المتطلبات الأساسية لقطاع غزة -خاصة الكهرباء- مع دخول فصل الشتاء، سينعكس سلباً على إسرائيل، لأن الوضع الإنساني سينفجر في وجهها.

وأضافت أن إسرائيل لا تعقد آمالا كبيرة على نجاح المصالحة، نظرا لتباعد مواقف الطرفين، وحتى لو نجحت المصالحة بصورة مفاجئة "في ظل الانخراط المصري حتى النخاع لإنجاحها"، فإن ذلك سيضع على حركة المقاومة الإسلامية (حماس) أعباء وقيودا لم تعهدها من قبل، رغم أنها الطرف الذي ينفذ التزاماته في المصالحة أكثر من حركة التحرير الوطني الفلسطيني (فتح) التي لا تبدو في عجلة من أمرها.

أما عضو الكنيست (البرلمان الإسرائيلي) كاسنيا سيفاتلوا، فقالت في مقالها بموقع "أن آر جي" إن التقديرات الإسرائيلية للمصالحة الفلسطينية تشير إلى أن حركة حماس تريد المضي قدما فيها دون التنازل عن سلاحها، مما يتطلب من إسرائيل مواصلة الضغط على المجتمع الدولي للتأثير على حماس بالتقدم الفعلي في المصالحة.

وأوضحت سيفاتلوا -وهي خبيرة في الشؤون العربية- أنه منذ التوقيع على اتفاق المصالحة بين فتح وحماس ما زال حكام غزة غير مدركين لكيفية التصرف، ففي حين تعلن حماس أنها ستقل صلاحياتها الإدارية للسلطة الفلسطينية فإنها من جهة أخرى تعلن أنها ستتمسك بسلاحها، مع أن هذا التكتيك الذي تتبعه قد لا يقوى على البقاء فترة طويلة من الزمن.

ونقلت عضو الكنيست عن محافل إسرائيلية أنها تعتقد أن رفع العقوبات من قبل الرئيس الفلسطيني محمود عباس قد ينتظر حتى الإمساك بأجهزة الأمن في غزة، مع أن حماس تدرك أنها ستواجه المزيد من المصاعب أكثر من السابق، ومصالحة إسرائيل من المصالحة الفلسطينية تتركز بأن تتوقف غزة عن كونها مستودعا للأسلحة الخطيرة القابلة للانفجار في أي لحظة.

الجزيرة نت، الدوحة، 2017/10/31

## ٧. "الحياة": السلطة الفلسطينية تُعد لمقاضاة بريطانيا

رام الله - محمد يونس: تستقبل فلسطين ذكرى مئوية وعد بلفور غداً الخميس بالحداد والاحتجاج والتوجه إلى القضاءين البريطاني والدولي للمطالبة بالاعتذار والتعويض والاعتراف بدولة فلسطين. وطالبت السلطة الفلسطينية بريطانيا في اتصالات ثنائية في الأشهر الأخيرة، بالاعتراف بدولة فلسطين على حدود عام 1967 للتعويض عن وعد بلفور الذي قاد إلى إقامة دولة إسرائيل على أنقاض الشعب الفلسطيني، لكن الأخيرة رفضت ذلك، وفضلت الانتظار إلى ما بعد التوصل إلى تسوية سياسية بين الجانبين.

وكشف مسؤولون فلسطينيون لـ "الحياة"، أن لجنة بريطانية- فلسطينية مشتركة بحثت خلال الأشهر الأخيرة مطالب فلسطينية "لإعادة التوازن" إلى الدور البريطاني. وقال وزير الشؤون الخارجية

الفلسطيني رياض المالكي، إن الجانب الفلسطيني طالب بريطانيا خلال هذه الاجتماعات بتقديم الاعتذار إلى الشعب الفلسطيني، وتعويضه مالياً، والاعتراف بدولة فلسطين، لكن الأخيرة رفضت الاقتراحات الثلاثة، وأصررت على الاحتفال بالذكرى المئوية لوعده بلفور، الأمر الذي اعتبره الجانب الفلسطيني "صلاً وإجحافاً غير مبررين".

وأكد مسؤولون فلسطينيون أن الرئيس محمود عباس قرر مقاضاة بريطانيا أمام المحاكم البريطانية والدولية على وعده بلفور في حال إقامة احتفال في الذكرى.

وقال المالكي: "في حال أصررت بريطانيا على الاحتفال بمئوية وعده بلفور المشؤوم فإن القيادة ستمضي بإجراءاتها القانونية وفقاً لتعليمات الرئيس محمود عباس". وأضاف: "يجري التحضير لرفع قضايا قانونية على بريطانيا لمطالبتها بإعادة حقوق الشعب وتصحيح خطئها التاريخي".

وكشف سفير فلسطين لدى بريطانيا مانويل حساسيان، أنه "جرى تكليف مكتب محاماة في بريطانيا التحضير لرفع دعاوى على الحكومة البريطانية أمام القضاء ومطالبتها بتعويض، ودراسة رفع دعاوى مماثلة أمام محكمة العدل الدولية".

وقال إن هناك سوابق في التاريخ جرى فيها رفع دعاوى قضائية على دول جراء الإضرار بمصالح دول أثناء استعمارها، وأقرت المحاكم تعويضات مالية لتلك الدول والشعوب، مشيراً إلى أن "فلسطين ستطالب بريطانيا بالاعتذار والاعتراف بدولة فلسطين، وتقديم تعويضات للشعب الفلسطيني على الأضرار التي لحقت به نتيجة وعده بلفور".

الحياة، لندن، 2017/11/1

## ٨. مجلس الوزراء يطالب الحكومة البريطانية بالاعتذار والتعويض عن خطئها التاريخي

رام الله: نعى مجلس الوزراء في مستهل جلسته الأسبوعية التي عقدها في مدينة رام الله، اليوم الثلاثاء برئاسة رامي الحمد الله، إلى جماهير شعبنا شهداء الجريمة التي اقترفتها قوات الاحتلال يوم أمس في قطاع غزة، وأدت إلى استشهاد سبعة مواطنين، فيما لا يزال خمسة مواطنين في عداد المفقودين، وإصابة أربعة عشر مواطناً والتي وصفت حالتهم ببالغة الخطورة.

وأدان المجلس بشدة هذا العدوان، مؤكداً أنه يستوجب من المجتمع الدولي وعلى رأسه الإدارة الأميركية اتخاذ إجراءات حازمة لإلزام إسرائيل بوقف كافة الاعتداءات على أبناء شعبنا، والعمل على توفير الحماية الدولية للشعب الفلسطيني.

ودعا أبناء شعبنا إلى المزيد من التلاحم والتكاتف والتمسك بخيار الوحدة والمصالحة الوطنية والعمل بكل جدية لضمان نجاحها كرد على هذا العدوان الإسرائيلي الخطير، مؤكداً لمناسبة الذكرى المئوية

لوعد بلفور المشؤوم حق شعبنا في الدفاع عن نفسه بكافة الوسائل التي كفلتها المواثيق الدولية لشعب يقع تحت الاحتلال، وحق شعبنا في الدفاع عن وحدته ومصيره ووحدة أراضيه، وحقه في الحرية والاستقلال وإقامة دولته الفلسطينية المستقلة كاملة السيادة على حدود عام 1967م وعاصمتها القدس.

وأدان المجلس تصريحات رئيسة الوزراء البريطانية "تيريزا ماي" التي أكدت فيها إصرار بلادها على الاحتفال بهذه الذكرى المئوية لوعد بلفور المشؤوم، وافتخارها بدور بريطانيا في تأسيس دولة إسرائيل، وأكد المجلس أنه من العار حتى بعد مرور 100 عام على وعد بلفور، تنظيم احتفالات استغزالية بتلك الجريمة والخطيئة الكبرى، وهو ما يدل على أن هذا الوعد ما زال قائماً بنفس النهج والتفكير والعقليات الاستعمارية البريطانية التي ترفض مراجعة نفسها، وتحمل مسؤولية خطئها التاريخي الذي ارتكبه بحق شعبنا وترفض الاعتذار، كسلوك سياسي وأخلاقي يليق بالدول التي تحترم نفسها.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2017/10/31

#### ٩. وزارة الخارجية: غياب المحاسبة الدولية يشجع الاحتلال على الإعدامات الميدانية

رام الله: أدانت وزارة الخارجية والمغتربين، بأشد العبارات، جريمة الإعدام الميداني التي ارتكبتها جنود الاحتلال على حاجز النبي صالح صباح اليوم الثلاثاء، والتي أدت إلى استشهاد الشاب محمد عبد الله موسى من بلدة دير بلوط، وإصابة شقيقته بجروح في الكتف.

كما أدانت الوزارة، في بيان صحفي، الإهمال الطبي الذي تعمد جنود الاحتلال ممارسته بحق الشهيد، وتركه ينزف وهو ملقى على الأرض. وقالت الوزارة، إنها إذ تتابع باهتمام بالغ ملف الإعدامات الميدانية المتواصلة بحق أبناء شعبنا، فإنها تهيب بالمنظمات الحقوقية والإنسانية المختصة لتوثيق هذه الجريمة النكراء بكامل تفاصيلها، وتوطئة لرفعها إلى المحاكم الدولية المختصة. وبهذا الصدد، استهجت الوزارة صمت المجتمع الدولي والدول التي تدّعي الحرص على حقوق الإنسان على تلك الجرائم المتكررة، واكتفاء بعضها في أحسن الأحوال ببيانات الإدانة الشكلية، علماً أن المطلوب من المنظمات والمجالس الأممية المختصة تشكيل لجنة تحقيق دولية في هذه الجرائم ومحاسبة المجرمين والقلة ومن يقف خلفهم بقراراته وتعليماته، ومن يساندهم في التغطية على جرائمهم.

الحياة الجديدة، رام الله، 2017/10/31

## ١٠. النائب فقها يدعو لإطلاق يد المقاومة بالضفة

دعا النائب في المجلس التشريعي عن حركة حماس بالضفة الغربية عبد الجابر فقها، إلى إطلاق يد المقاومة الفلسطينية في الضفة الغربية المحتلة، ووقف الاستدعاءات والملاحقة الأمنية بحق كوادر المقاومة الفلسطينية ونشطاءها.

وطالب فقها في تصريح صحفي الفصائل الفلسطينية بضرورة الاتفاق على برنامج موحد لمواجهة الاحتلال وغطرسته.

وقال إن تواصل اعتداءات الاحتلال ضد شعبنا، من استهداف للمقاومة، وتنفيذ عمليات الإعدام الميداني بحق شباننا، والاعتقالات اليومية التي تطال العشرات، فضلا عن الاعتداء على المقدسات ومصادرة الأراضي، يستدعي موقفاً وحدويا لمواجهة تلك الجرائم المرتكبة.

ودعا النائب عن حركة حماس السلطة الفلسطينية إلى قطع جميع العلاقات مع الاحتلال، ووقف التنسيق الأمني، رداً على الانتهاكات المستمرة بالضفة الغربية، خاصة بعد قرارات المجلس المركزي الذي طالب فيها بوقف التنسيق الأمني.

موقع حركة حماس، 2017/10/31

## ١١. السفير منصور: الاحتلال ينتهك حقوق أطفال فلسطين على مدار عقود

نيويورك: قال المراقب الدائم لدولة فلسطين لدى الأمم المتحدة رياض منصور، إن الأطفال الفلسطينيين عانوا على مدار عقود من عجز ملحوظ في الحماية بالرغم من دعواتنا المتكررة لحماية المدنيين الفلسطينيين الذين تُنتهك حقوقهم على نطاق واسع ومنهجي من قبل الاحتلال الاستعماري الإسرائيلي.

وشدد منصور خلال كلمته في جلسة خاصة حول مسألة "الأطفال والصراعات المسلحة" تحت رئاسة وزير خارجية فرنسا جان إيف لودريان، في مجلس الأمن، اليوم الثلاثاء، على ضرورة حماية الأطفال من القتل والتشويه، وتجنيدهم واستخدامهم، والاعتقال والاحتجاز وسوء المعاملة، والحرمان من المساعدات الإنسانية.

ولفت إلى أنه منذ العام 2000، تم قتل أكثر من 2000 طفل فلسطيني على أيدي قوات الاحتلال الإسرائيلية ومستوطناتها، كما يتعرض الأطفال الفلسطينيون إلى الاعتقال والاحتجاز التعسفي الجماعي والإقامة الجبرية والسجن والاستجواب وسوء المعاملة والاعتداء الجنسي والتعذيب، بما في ذلك الحبس الانفرادي.

وأكد منصور أن كل هذه الانتهاكات والجرائم الإسرائيلية بحق الأطفال الفلسطينيين موثقة بشكل جيد في تقارير الأمم المتحدة، بما في ذلك تقارير الأمين العام، لافتا إلى مناقشات فلسطين الواضحة بإدراج إسرائيل ومستوطنيتها إلى قائمة مرتكبي الانتهاكات الجسيمة التي تؤثر على الأطفال، مؤكدا أن غياب هذا الإدراج يؤثر بعمق على مصداقية هذه القائمة ويجعلها عرضة للانتقاد واعتبارها مسيئة.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2017/10/31

## ١٢. مسؤول الأمن الفلسطيني لـ"الشرق الأوسط": نعمل على نار هادئة في مخيم عين الحلوة

بيروت- بولا أسطیح: يشدد قائد "الأمن الوطني الفلسطيني" في لبنان اللواء صبحي أبو عرب، على وجوب "تجاوب كل المطلوبين مع الوضع الراهن ومع الشروط الجديدة؛ لأننا لن نسمح في المستقبل القريب بأن يكون المخيم ملاذا آمنا لأي مطلوب يهدد أمن واستقرار السكان"، لافتا إلى أنه "يتم العمل على ملف المطلوبين على نار هادئة، ونحن لسنا مستعجلين طالما نلمس تجاوبا بدا جليا في عملية خروج المولوي ومعه 5 أشخاص آخرون، إضافة إلى تسليم شخص نفسه قبل يومين إلى لجنة المطلوبين، وقد قمنا بدورنا بتسليمه إلى مخابرات الجيش اللبناني". ويضيف أبو عرب في تصريح لـ"الشرق الأوسط": "المخيم حاليا في أفضل أحواله، ونأمل ألا نحتاج إلى تدخل غرفة العمليات المشتركة لحل هذا الملف".

وتتحدث المصادر لـ"الشرق الأوسط" عن "ارتياح شعبي وفصائلي عارم يسود (عين الحلوة) بعد خروج المولوي، وترقب لمصير باقي المطلوبين"، لافتة إلى "اللجنة التي تم تعيينها لحل أزمة المطلوبين بدأت عملها فعليا مطلع الأسبوع من خلال إنشاء 4 مراكز مهمتها التواصل مع المطلوبين وإجراء مسح لعدددهم وتحديد القضايا المطلوبين فيها وتقسيمهم على أساسها ما بين مطلوبين بقضايا بسيطة، ومطلوبين بقضايا قتل وجرائم، ومطلوبين بقضايا سياسية وأمنية كبرى".

وتشير المصادر إلى أن المدعو علي أيوب تقدم من أحد هذه المراكز في اليومين الماضيين وسلم نفسه، وقد قامت الفصائل بتسليمه بدورها إلى السلطات اللبنانية.

وكانت مصادر في "عين الحلوة" رجّحت بوقت سابق لـ"الشرق الأوسط" وجود نحو 200 مطلوب في المخيم بينهم 35 خطيرون، إلا أن 127 شخصا فقط سجلوا أسماءهم قبل أكثر من شهرين لدى القيادات الفلسطينية معظمهم مقرب من "جبهة النصرة".

الشرق الأوسط، لندن، 2017/11/1

### ١٣. وزير التربية: تزويد 20 مدرسة بالطاقة الشمسية بدعم صيني

رام الله: أعلن وزير التربية والتعليم العالي صبري صيدم مصادقة حكومة جمهورية الصين الشعبية على بدء تزويد 20 مدرسة فلسطينية بنظام الطاقة الشمسية ضمن مشروع "تورنا". وقال صيدم في بيان صادر عن الوزارة الاثنين إن هذا الدعم يأتي في إطار تعزيز العلاقات الثنائية بين البلدين، مثنياً دور الصين حكومتها وشعباً على ما قدموه ويقدموه من دعم وإسناداً للشعب الفلسطيني وقضيته العادلة. وأضاف أن الوزارة ستوجه هذه المشاريع لدعم صمود الأهالي في المناطق المهمشة والمعرضة للمصادرة من قبل الاحتلال الإسرائيلي.

وكالة الصحافة الفلسطينية (صفا)، 2017/10/30

### ١٤. هنية يدعو السلطة لوقف التنسيق الأمني ويؤكد: سلاح المقاومة شرفنا والاقتراب منه خيانة

أكد رئيس المكتب السياسي لحركة "حماس" إسماعيل هنية، أن سلاح المقاومة شرفنا وأن الاقتراب منه خيانة لفلسطين والأمة، داعياً السلطة الفلسطينية إلى وقف التنسيق الأمني. وقال هنية خلال مشاركته في مراسم تشييع شهداء نفق خانيونس، ظهر يوم الثلاثاء، إن المقاومة وسلاحها وإمكاناتها ومكتسباتها ومورثها خط أحمر غير مسموح المساس به، مشيراً إلى أن الاستراتيجيات واضحة كلها تصل إلى نقطة النهاية إلى القدس وفلسطين. وخاطب هنية قيادة حركة الجهاد الإسلامي بالقول "الدم بالدم والهدم بالهدم"، لافتاً إلى أن حماس وفصائل شعبنا أقدر على تنظيم الصراع وإدارته مع الاحتلال الإسرائيلي. وشدد على هذا الخط الأصيل الذي خطه الشهداء من السابقين واللاحقين سيظل خطاً ثابتاً لا اعوجاج فيه ولا تردد في سلوكه. وأكد هنية أن الاحتلال الإسرائيلي واهم إذا كان يعتقد أنه قادر على خلط الأوراق وتبديل الأولويات، فأولوياتنا واضحة وعلى رأسها المقاومة. وأضاف أن الاحتلال واهم إذا كان يعتقد أنه قادر على فرض قواعد اللعبة، فيدنا أعلى وسيفنا بتار وإرادتنا قوية وعزيمتنا أقوى من هذا المحتل. ولفت إلى أن رجال المقاومة فوق الأرض وتحتها يسرون بخطوات واثقة بأنفاقهم نحو القدس، يعرفون ما يصنعون، ويعرفون لماذا يرابطون، ليس من أجل مناصب الدنيا بل يقاتلون من أجل شرف الأمة وكرامتها وتحرير الأرض والمقدسات. وأكد هنية أن الرد على هذه المجزرة هو المضي قدماً نحو تحقيق المصالحة، مضيفاً أنه لا يمكن لشعب أن ينتصر دون أن يكون موحدًا على أسس واستراتيجيات وعلى رأسها المقاومة الشاملة.

ودعا السلطة الفلسطينية إلى وقف التنسيق الأمني، وضرورة الإسراع في رفع العقوبات عن قطاع غزة، وأن يكون لها موقف أمام هذه الجريمة النكراء.

موقع حركة حماس، غزة، 2017/10/31

### ١٥. مشعل وأبو مرزوق يبحثان مع رمضان عبد الله تداعيات العدوان على غزة

الدوحة: هاتف رئيس المكتب السياسي السابق لحركة حماس خالد مشعل، وعضو المكتب السياسي للحركة موسى أبو مرزوق، الأمين العام لحركة الجهاد الإسلامي رمضان شلح، وأكدوا على التضامن في مواجهة الاستهداف الصهيوني لمجاهدي سرايا القدس. وشدد القادة الثلاثة، على وحدة الدم والشهادة التي تجسدت بشهداء سرايا القدس وكتائب القسام، وأنها دليل على وحدة الطريق والهدف، كما بحثوا تداعيات وانعكاسات العدوان الصهيوني على الساحة الفلسطينية وخيارات المقاومة في الرد على هذا العدوان.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2017/10/31

### ١٦. الفصائل الفلسطينية تندد بعودة التنسيق الأمني وتطالب السلطة بوقفه

رام الله/ غزة - أحمد المصري: نددت فصائل فلسطينية بعودة التنسيق الأمني ما بين الاحتلال والسلطة الفلسطينية، مطالبة بضرورة وقف هذه السياسة التي لا تخدم سوى الاحتلال ومشاريعه. حركة حماس أكدت أن أي عودة للتنسيق الأمني مع الاحتلال هي مرفوضة فصائلياً وشعبياً، مشيرة إلى أن التنسيق الأمني لا يخدم سوى الاحتلال الذي يستبيح الأرض والمقدسات ليل نهار. وقالت الحركة على لسان المتحدث باسمها عبد اللطيف القانوع، لـ"فلسطين"، إنه وإلى جانب كون التنسيق الأمني مرفوض فصائلياً وشعبياً، فإنه يضر بالمقاومة والشعب الفلسطيني ومصالحه الوطنية. بدورها شددت الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين على وقفها بشكل مطلق ضد التنسيق الأمني مع الاحتلال، والذي يصب في مصلحة الأخير، مشيرة إلى أن الاتفاقات الأمنية هي فائدة كبرى للاحتلال. ولفت عضو المكتب السياسي للجبهة كايد الغول خلال حديثه لـ"فلسطين"، إلى أن الاتفاقات الأمنية تمكن الاحتلال ذاته من تعميق احتلاله للأرض الفلسطينية والمصارعة في تنفيذ مشروعه النقيض لحقوق فلسطينيين دون مواجهة أو مقاومة مطلوبة. من ناحيتها، قالت الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين على لسان عضو المكتب السياسي فيها، طلال أبو ظريف، لـ"فلسطين" إنها تنظر بخطورة بالغة جداً على عودة سياسة التنسيق الأمني،

واستمرار تعاطي السلطة مع إفرزات اتفاق أوسلو ونتائجها، بما يتعاكس مع الإجماع الوطني الفلسطيني. ولفت إلى أن الاعتقال السياسي الجاري في الضفة الغربية هو ترجمات للتنسيق الأمني. إلى ذلك أشار، مسؤول المكتب الإعلامي لحركة الجهاد، داود شهاب، أن استئناف التنسيق الأمني "ليس أمراً مفاجئاً"، لوجود مؤشرات كثيرة على أن التنسيق لم يتوقف أساساً. وأوضح بتصريح إعلامي أنه ربما كان هناك تجميد لبعض المستويات من التنسيق الأمني، لكنه لم يكن هناك وقف تام.

فلسطين أون لاين، 2017/10/31

#### ١٧. "الجهاد" تحذر من محاولة "إسرائيل" تغيير معالم الاشتباك وتؤكد أنها لن تسامح على دماء الشهداء

غزة - معا: حذرت حركة الجهاد الإسلامي، يوم الثلاثاء، من محاولة إسرائيل تغيير "معالم الاشتباك" في قطاع غزة. وقال القيادي في حركة الجهاد الإسلامي خالد البطش لمراسلة معا: "لن نسمح لهذا العدو بالتمادي في عدوانه ولن نسامح على دماء الشهداء". وشدد على أن الشعب الفلسطيني ليس رخيصاً وحقه في المقاومة مكفول. وأضاف البطش الذي كان يشارك في تشييع جثامين سبعة شهداء سقطوا بتفجير نفق جنوب قطاع غزة: "من يقتل أبناء الشعب الفلسطيني بالغاز السام والقصف، عليه أن يعرف أن يد المقاومة طويلة وسنرد عليه متى نريد وكيفما نشاء".

وكالة معا الإخبارية، 2017/10/31

#### ١٨. نافذ عزام: دماء الشهداء بنفق خانيونس رسالة لكل من يفكر بالاقتراب من سلاح المقاومة

غزة: قال عضو المكتب السياسي في حركة الجهاد الإسلامي في فلسطين نافذ عزام إن حركة الجهاد كانت حاضرة دوماً في ميادين الشهادة والجهاد، وهي رأس الحربة في مشروع المقاومة على هذه الأرض. وأكد الشيخ عزام أثناء تشييع جثامين الشهداء الذين قضوا في نفق للمقاومة "أن مشروع الجهاد والمقاومة هو المشروع الوحيد الكفيل برد الحقوق لأصحابها والرد على جرائم الاحتلال. وأضاف: ما جرى أمس الإثنين من جريمة إسرائيلية نكراء تأكيد على ما يجري منذ 100 عاماً، ودليل جديد على تمسك شعبنا بحقوقه، وأنه منزرع في أرضه ويدافع عن كرامته وكرامة الأمة. وتابع: إن اللوحة التي جسدت كتائب القسام وسرايا القدس في نفق خانيونس هي إعلان للوحدة في خيار المقاومة. وشدد عزام على أن دماء الشهداء الأطهار في نفق خانيونس ترسل رسالة إلى

أصحاب "صفقة القرن" أن تلك الصفقة وهم كبير، وهي رسالة إلى كل من يفكر في الاقتراب من سلاح المقاومة.

وكالة معا الإخبارية، 2017/10/31

#### ١٩. الحية: جرائم الاحتلال لن توقف المقاومة ولن تعيق المصالحة

قال عضو المكتب السياسي لحركة "حماس"، خليل الحية، إن العدو الصهيوني إذا كان يريد بأفعاله الخسيسة أن يوقف سيل المقاومة فهو واهم، وإذا كان يريد أن يعيق وحدة شعبنا فهو واهم. وأضاف الحية خلال كلمة له في مراسم تشييع شهداء الأنفاق، ظهر يوم الثلاثاء، إن هذه الجريمة النكراء تجعلنا نزيد من يقظتنا، ويجعل المعركة بيننا وبين العدو تستعر، ويجعل فاتورة الحساب تتعاظم، ولن ينجو العدو من جرائمه فنحن شعب يأبى الضيم والانكسار. وأكد عضو المكتب السياسي لحركة حماس أن المقاومة الفلسطينية مقاومة راشدة تعرف كيف تدير صراعها مع العدو وتعرف كيف تنتقم وتضرب في المكان والزمان المحدد الذي يؤلم العدو. وأشار الحية إلى أن امتلاك القوة العسكرية وكامل أدوات المقاومة حق طبيعي مكفول لنا، وإن الرد على العدو الصهيوني حق مكفول لشعبنا تقدره المقاومة فهي الجديرة بتقدير الرد ونوعه ومكانه وزمانه. وصرح الحية بأننا نعتز بأن دماء أبناء القسام تختلط مجدداً مع دماء أبناء السرايا على طريق الوحدة الحقيقية، فنحن إخوة دم ورفقاء سلاح ورفقاء في الجنان بإذن الله تعالى.

موقع حركة حماس، 2017/10/31

#### ٢٠. عزام الأحمد: مستمرون في خطوات المصالحة والعدوان الإسرائيلي على قطاع غزة لن يثينا

رام الله: أدان عضو اللجنة المركزية لحركة فتح، مفوض العلاقات الوطنية للحركة عزام الأحمد، القصف الإسرائيلي لأحد الأنفاق في قطاع غزة، مؤكداً أن ذلك يأتي استمراراً للعدوان الإسرائيلي ضد الشعب الفلسطيني، ومحاولة بائسة لخلق اضطراب للتأثير على مسار المصالحة وخطوات إنهاء الانقسام. وقال الأحمد في تصريحات صحفية، يوم الثلاثاء: "إن العدوان على قطاع غزة هو عدوان على الشعب الفلسطيني، وإن إسرائيل باستمرار تبحث عن مبررات لمواصلة عملياتها العدوانية، ولتخريب الجهود المتواصلة لإنهاء الانقسام وجهود إحياء عملية السلام وبعث الأمل في نفوس الشعب الفلسطيني". وأضاف، إن ذلك لن يؤثر على الخطوات العملية التي بدأت لتنفيذ اتفاق القاهرة الأخير بشكل كامل، والتي تسير حتى الآن بشكل جيد".

وتابع الأحمد، "إن هيئة المعابر التابعة للسلطة الوطنية الفلسطينية ستتسلم بشكل كامل خلال الساعات القادمة كافة المعابر وذلك قبل يوم غد الأول من تشرين الثاني".  
وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية، وفا، 2017/10/31

## ٢١. المشهراوي يدعو لوقف التنسيق الأمني ورفع الإجراءات العقابية ضد غزة احتراماً لدماء الشهداء

غزة: دعا القيادي في حركة فتح سمير المشهراوي القيادة الفلسطينية إلى وقف التنسيق الأمني فوراً مع الاحتلال الإسرائيلي احتراماً لدماء الشهداء ووقف كافة الإجراءات العقابية ضد قطاع غزة. وقال المشهراوي في بيان له وصل "سما" انه "رداً على الجريمة الإسرائيلية النكراء والتي تؤكد ما نعرفه جميعاً عن وجه الاحتلال الصهيوني البشع والمجرم، فإنني وباسم التيار الإصلاحى في حركة فتح أدعو القيادة الفلسطينية، احتراماً لدماء الشهداء، بالإعلان عن وقف التنسيق الأمني مع العدو وأن تتحمل مسؤوليتها الوطنية والأخلاقية تجاه أهلنا في غزة ووقف كافة الإجراءات العقابية التي اتخذتها ضد القطاع الصامد".

وأضاف "لا يعقل بل وليس من الأخلاق الوطنية في شيء استمرار هذه الإجراءات المخجلة في ظل الجرائم الإسرائيلية والاستهداف المتواصل لشعبنا ومقاوميه". وأكد على ضرورة الحذر وعدم الانجرار لردود أفعال غير محسوبة وغير كاشفة لمخططات العدو وأهدافه من وراء هذا العدوان وعدم السماح للعدو بتحديد أوقات وأهداف المعركة". واستدرك "إنها ليست دعوة لعدم الرد، بقدر ما هي دعوة للمزيد من الوحدة والقوة في جبهتنا الداخلية ومن ثم الرد في المكان والزمان والأساليب المناسبة".

وكالة سما الإخبارية، 2017/10/30

## ٢٢. أسامة القواسمي: معبر رفح سيعمل بشكل دائم كما كان قبل 2007

غزة - أحمد صقر: كشفت صحيفة "عربي21" عن تفاصيل آلية عمل أربعة من معابر غزة الحدودية، والتي تسيطر "إسرائيل" وتتواجد بشكل فعلي على ثلاثة منهم. وأكد المتحدث باسم حركة "فتح" أسامة القواسمي، أن معبر رفح البري سيعمل بشكل دائم منذ من منتصف تشرين الثاني/ نوفمبر 2017.

وقال القواسمي، وهو عضو المجلس الثوري لحركة "فتح" في تصريح مقتضب لـ "عربي21": "معبر رفح البري سيفتح للعمل بشكل دائم وطبيعي من منتصف تشرين الثاني/ نوفمبر 2017، بالتنسيق مع

مصر". وحول آلية عمل المعبر، أضاف: "سيعمل المعبر كما كان عليه في قبل عام 2007، وفقا للاتفاقيات الدولية الموقعة"، مؤكداً أن "الجانب الأوروبي سيتواجد في المعبر كما كان سابقاً". وأكد المتحدث باسم "فتح" أن "الانقسام ولى من غير رجعة".

موقع "عربي21"، 2017/10/31

### ٢٣. حماس بذكرى مئوية وعد بلفور: بريطانيا ارتكبت مجزرة تاريخية وهي ملزمة بالتكفير عن خطيئتها

قالت حركة "حماس" في بيان صحفي بذكرى مرور 100 سنة على "وعد بلفور"، أن وعد من لا يملك ومنح من لا يستحق، وعد زائف وسرقة للتاريخ والثقافة والحضارة والحياة، منبهةً إلى أنه قائم على الافتراء والتسلط وإحلال بقوة الاحتلال لا بقوة المنطق والحق.

واعتبرت أن تبني تيريزا ماي رئيسة وزراء بريطانيا المتعجرفة للاحتفال بذكرى مرور مائة عام على الوعد المشؤوم دليل استمرار في غيها وتجاهل لحقوق الشعب الفلسطيني وتكثيف لمعاناته وتأييد لما يمارس ضده من جرائم واضطهاد وتشريد.

وأكدت الحركة أن بريطانيا ارتكبت مجزرة تاريخية بحق شعب له وجود وثقافة وتاريخ وهي ملزمة اليوم بالتكفير عن خطيئتها بإعادة الحقوق لأهلها.

وطالبت بريطانيا بالاعتذار العملي للشعب الفلسطيني بعودة اللاجئين الذين هُجروا عن أرض فلسطين التاريخية موطنهم الأصلي، وتعويضهم عما لحق بهم، ودعم حقهم في الحرية والاستقلال.

موقع حركة حماس، غزة، 2017/10/31

### ٢٤. فتح: بريطانيا تجدد إصرارها على جريمة "وعد بلفور" وتشجع وتدعم الاحتلال بشكل مباشر

غزة - نور أبو عيشة: قالت حركة "فتح"، إنها ترفض إصرار رئيسة وزراء بريطانيا تيريزا ماي على الاحتفاء بالذكرى المئوية لوعد بلفور.

وقال أسامة القواسمي، المتحدث باسم الحركة، وعضو مجلسها الثوري، في تصريحات خاصة لوكالة الأناضول: "بريطانيا تجدد إصرارها على الجريمة، وتشجع وتدعم الاحتلال بشكل مباشر، في الاستمرار بتنفيذ نظام الأبارتهايد العنصري الذي يُمارس بحق شعبنا".

وأضاف: "الأولى أن تعترف بريطانيا بدولة فلسطين، بدلاً من الاحتفاء بنكبة الشعب الفلسطيني التي بدأت أول فصولها عام 1917، بعد إصدارها لذلك الوعد المشؤوم".

واعتبر المتحدث باسم حركة "فتح" تصريحات "ماي" تجديد للجريمة المرتكبة بحق الشعب الفلسطيني.

ودعا القواسمي الشعوب العربية والأجنبية لرفض تصريحات "ماي"، التي قال إنها "تحمل العداء للشعب الفلسطيني". وطالب بريطانيا بالاعتراف بالدولة الفلسطينية، قائلاً: "المطلوب ليس الاعتذار فقط، إنما الاعتراف بالدولة الفلسطينية".

وكالة الأناضول للأخبار، 2017/10/31

## ٢٥. فصائل فلسطينية تعبر عن غضبها إزاء رفض بريطانيا الاعتذار عن "وعد بلفور"

غزة - نور أبو عيشة: أعربت فصائل فلسطينية عن غضبها إزاء اعتزام رئيسة وزراء بريطانيا تيريزا ماي، الاحتفال بمرور مائة عام على مرور وعد بلفور، الذي أسس لقيام إسرائيل، ورفضها الاعتذار للشعب الفلسطيني على "النكبة" التي حلت به، جراء هذا الوعد.

بدورها، أدانت حركة "حماس" رفض ماي، تقديم أي اعتذار من بلادها عن "وعد بلفور".

وأعرب حازم قاسم، الناطق باسم الحركة، في تصريحات لوكالة "الأناضول"، عن استنكار حركته، لتصريحات "ماي" التي عبّرت خلالها عن فخرها بدور بلادها في تأسيس إسرائيل.

وقال قاسم، في تصريحات صحفية: "إن تلك التصريحات تعاند المنطق الأخلاقي والقيمي، خاصة وأن وعد بلفور ما زال يعاني منه شعب كامل شرد من أرضه".

من جانبها، اعتبرت حركة الجهاد الإسلامي رفض بريطانيا تقديم اعتذارها للشعب الفلسطيني عن "وعد بلفور"، "إصراراً على جريمتها ضد الشعب الفلسطيني".

وطالب أحمد المدلل، القيادي في الحركة، خلال حديثه لوكالة "الأناضول"، تقديم بريطانيا للمحاكمة الدولية، على ما اقترفته من انتهاكات لحقوق الفلسطينيين. وقال: "ما زال الشعب الفلسطيني يعيش آثار ذلك الوعد من حصار، وتدمير، وتشريد وتهجير، واستيطان، وتهويد، وحروب، الآلام لا زالت مستمرة". واعتبر المدلل بريطانيا "شريكة إسرائيل في الجرائم المرتكبة ضد الشعب الفلسطيني".

واستكرت الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين، تصريحات "ماي"، واصفةً إياها بـ"الافتخار الوقح". وقال هاني الثوابته، عضو اللجنة المركزية العامة للجبهة الشعبية ومسؤولها الإعلامي: "هذه التصريحات ليست غريبة عن مسئولين في دولة عنصرية وتكشف عن وجهها القبيح وادعائها الكاذب للديمقراطية، وأنها جاءت إمعاناً بمواصلة الخطيئة التاريخية لبريطانيا بحق شعبنا الفلسطيني".

وأضاف الثوابتة، في بيان وصل "الأناضول" نسخة منه: " يجب بريطانيا أن تقف عند مسؤوليتها التاريخية والأخلاقية وأن تعتذر للشعب الفلسطيني، لما تسببت به من مأساة دفع ثمنها التشرذم والتهجور في كافة أصقاع الدنيا".

وكالة الأناضول للأخبار، 2017/10/31

## ٢٦. فتح تدين جرائم الاحتلال بحق أبناء شعبنا في غزة والضفة

رام الله: أدانت حركة التحرير الوطني "فتح"، يوم الثلاثاء، جرائم قوات الاحتلال الإسرائيلي المتواصلة بحق أبناء شعبنا في قطاع غزة، والضفة الغربية على حد سواء. وجاءت إدانة الحركة في بيان صدر عن مفوضية الإعلام والثقافة والتعبئة الفكرية، عقب استشهاد الشاب محمد عبد الله موسى (25 عاما) بالقرب من قرية النبي صالح شمال مدينة رام الله، صباح اليوم، وإصابة شقيقته لطيفة (33 عاما) بجروح، واستشهاد 7 مواطنين، وإصابة 14 آخرين جراء الغارة الإسرائيلية التي استهدفت مدينة خان يونس أمس.

واعتبرت أن جرائم قوات الاحتلال الإسرائيلي بحق أبناء شعبنا تأتي تحت مبررات وحجج واهية، وأبرزها تلك الحجج الذي تحاول سلطات الاحتلال تسويقها بشأن قتل الشاب موسى، وإصابة شقيقته، مؤكدة أن شعبنا متجذر في أرضه رغم كافة الجرائم التي تنتهجها قوات الاحتلال في أرضنا المحتلة، وفقا للقانون الدولي وقرارات مجلس الأمن الدولي وأبرزها القرار 242.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية، وفا، 2017/10/31

## ٢٧. ننتياهو يهدد المقاومة الفلسطينية: سنهاجم كل من يحاول مهاجمتنا

نشرت العربي الجديد، لندن، 2017/10/31، عن نضال محمد وتد، أن رئيس حكومة الاحتلال الإسرائيلية، بنيامين نتنياهو، صعد يوم الثلاثاء لهجته ضد قطاع غزة، مهددا بأن إسرائيل لن "تتحمل أي هجوم على سيادتنا وأراضيها سواء كان من الجو أو من الأرض أو من تحت الأرض، سنهاجم كل من يحاول مهاجمتنا، وأنصح من يفكر بذلك، بالألا يختبر تصميم دولة إسرائيل وجيشها".

وجاءت تصريحات نتنياهو هذه خلال المراسم الرسمية التي أجريت في مدينة بئر السبع بحضور رئيسي حكومتي كل من أستراليا ونيوزيلندا، بمناسبة مرور 100 عام على سقوط مدينة بئر السبع في الحرب العالمية الأولى بأيدي قوات الحلفاء واحتلال فلسطين من أيدي الدولة العثمانية.

وزعم نتنياهو الذي أثنى على دور القوات الأسترالية والنيوزيلندية التي شاركت في الحرب المذكورة، أن حرب القلة ضد الأكثرية يمثل دولة إسرائيل: "فالجنود الذين حاربوا في معركة احتلال بئر السبع

سيكونون فخورين بنا، ونحن نقف في الطرف الصحيح تاريخيا، نحن نؤيد السلام والديمقراطية ولن ننساهم أبدا وسنحفظ ذكراهم دائما".

وذكرت عرب 48، 2017/10/31، عن هاشم حمدان، أن نتتياهو تحدث عن جنود الجيش الأسترالي والنيوزيلندي، واعتبرهم كمن "حرروا مدينة بئر السبع من الإمبراطورية العثمانية عام 1917". إلى ذلك، ادعى نتتياهو أنه يسعى للسلام مع جميع الدول المجاورة، ولكنه أضاف أن إسرائيل تقف إزاء "الإرهاب والاستبداد". وقال نتتياهو إن "هناك علاقة طبيعية مع الأستراليين، وهي علاقة شراكة بدأت عام 1915".

وبحسبه فإن "800 فارس حاربوا 4 آلاف جندي عثماني مسلح، وكانوا أقلية مقابل كثيرين، وهذا هو رمز إسرائيل"، مدعيا أن إسرائيل تسعى للسلام مع الجيران، وأنها لن تتساهل مع أي هجوم عليها.

#### ٢٨. النائب زهير بهلول لـ"غباي": الاحتفال في مئوية وعد بلفور ليس لي ولا ينصف شعبي

تل أبيب: صرح مقربون من رئيس حزب العمل الإسرائيلي الجديد، آبي غباي، أمس (الثلاثاء)، بأن النائب العربي في الحزب زهير بهلول: «لن يكون مرشحا في انتخابات الكنيست (البرلمان الإسرائيلي) المقبلة»، عقابا له على موقفه الرفض للمشاركة في الاحتفال الذي ستقيمته كتلة «المعسكر الصهيوني»، غدا الخميس، بمناسبة مرور 100 عام على وعد بلفور.

أما النائب بهلول، فقال: «أنا لن أشارك في الاحتفال ليس بدافع التمرد. فهذا الاحتفال ببساطة ليس لي. ولا أشعر بأنه ينصفني وينصف شعبي. أنتم حصلتم في وعد بلفور على حق تقرير المصير لليهود وإقامة وطن قومي. وأنا واثق من أن الجميع يدركون أن شعب إسرائيل يستحق تقرير المصير، ولكن ماذا عن شعبي؟ فأنا بالإضافة إلى كوني مواطنا إسرائيليا، لدي انتماء آخر لا يقل أهمية، أنا أنتمي أيضا إلى فلسطينيتي».

وأضاف بهلول: «لماذا يجب التكرار إلى الأبد لحق الشعب الفلسطيني بتقرير المصير، كما حظي به الشعب اليهودي؟ هذا حقي الأساسي. الشعب اليهودي الذي حصل على حلمه وحققه، لا يسارع إلى الاعتراف برواية الآخر. أنا لست مناسبا للمشاركة كإنسان حر في الجلسة الاحتفالية».

الشرق الأوسط، لندن، 2017/11/1

#### ٢٩. «إسرائيل هيوم»: مشروع قانون في الكنيست يقضي بفرض الإعدام على فلسطينيين مدانين

رام الله: ذكرت صحيفة «إسرائيل هيوم» يوم الثلاثاء، أن اللجنة الوزارية للتشريع في الكنيست، ستناقش قريبا مشروع قانون يقضي بفرض عقوبة الإعدام على منفي عمليات فلسطينيين.

وقالت الصحيفة إن عضو الكنيست روبرت اليطوف رئيس كتلة حزب "إسرائيل بيتينو" الذي يتزعمه وزير الجيش أفيغدور ليبرمان، هو الذي يقف وراء مشروع القانون.

الحياة الجديدة، رام الله، 2017/10/31

### ٣٠. سجن وزير السياحة الإسرائيلي السابق بعد اعترافه بالفساد

تل أبيب: توصلت النيابة العامة الإسرائيلية إلى اتفاق مع وزير السياحة الأسبق، ستاس مسيجنيكوف، يعترف بموجبه بـ«الاحتيال وخيانة الأمانة»، وتكتفي النيابة بالمقابل بطلب فرض عقوبة له بالسجن لمدة 15 شهرا ودفن غرامة بقيمة 70 ألف شيكل (20 ألف دولار) مع إعفائه من تهمة تعاطي المخدرات. يشار إلى أن مسيجنيكوف هو واحد من 35 شخصية قيادية في حزب «إسرائيل بيتنا»، تم اعتقالهم بتهم فساد مختلفة. وهم جميعا عملوا تحت قيادة وزير الدفاع، أفيغدور ليبرمان، زعيم حزب «إسرائيل بيتنا».

الشرق الأوسط، لندن، 2017/11/1

### ٣١. رام الله: استشهاد شاب برصاص الاحتلال وإصابة شقيقته بجروح

رام الله: استشهاد شاب برصاص قوات الاحتلال الإسرائيلي، يوم الثلاثاء، فيما أصيبت شقيقته بجروح، جراء إطلاق النار على سيارة كانا يستقلانها قرب مستوطنة "حلميش" شمال غرب رام الله. وأعلنت وزارة الصحة، استشهاد الشاب محمد عبد الله موسى (26 عاما)، متأثرا بجروحه الخطيرة التي أصيب بها جراء إطلاق قوات الاحتلال النار عليه، وإصابة شقيقته لطيفة (33 عاما) بعيار ناري في الكتف.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2017/10/31

### ٣٢. استئناف عمليات البحث عن مفقودين داخل نفق قصفه الاحتلال ووصول مصابين من الدفاع المدني

#### للمستشفى

ذكرت وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2017/10/31، أن أعمال البحث عن عدد من الشبان المفقودين داخل نفق تعرض للقصف بخمسة صواريخ من قبل الطيران الحربي الإسرائيلي، شمال شرق مدينة خانيونس، جنوب قطاع غزة بعد ظهر الإثنين، استؤنفت صباح يوم الثلاثاء. وأفاد مراسل "وفا"، بأن عمليات بدأت صباحاً من قبل طواقم الإنقاذ من الدفاع المدني ومن المسعفين ومن عدد من الشبان المتطوعين بحثا عن مفقودين داخل النفق، الذي استهدفت بصواريخ تحمل

مواداً سامة، وفقاً لأطباء في مستشفى شهداء الأقصى بعيد فحص جثامين الشهداء، والمصابين، وهذه المادة السامة غير معروفة حتى اللحظة. وأكد أطباء أن عدد المصابين، الذين يرقدون في المستشفى بلغ 12 مصاباً بعضهم حالته بالغة الخطورة، جراء استنشاق الغاز السام. وأضافت الحياة الجديدة، رام الله، 2017/10/31، أنّ خمسة مصابين باختناق من طواقم الدفاع المدني، كانوا يحاولون انتشارال شبان مفقودين داخل النفق، قد وصلوا إلى مستشفى شهداء الأقصى في مدينة دير البلح وسط القطاع. وأفادت وكالة "وفا" نقلاً عن مصدر طبي، بأن خمسة عناصر من الدفاع المدني نقلوا إلى مستشفى شهداء الأقصى بعيد إصابتهم بحالات اختناق جراء محاولتهم انتشارال شبان مفقودين داخل النفق.

### ٣٣. الآلاف يشيعون شهداء "نفق المقاومة" وسط غضب شعبي وتوعد بالانتقام

عمان - نادية سعد الدين: شيع آلاف المواطنين الفلسطينيين في قطاع غزة، أمس، جثامين الشهداء الذين استشهدوا بقصف إسرائيلي ضد أحد أنفاق المقاومة، حيث رفعوا الشعارات والهتافات التي تؤكد الالتفاف حول المقاومة ضد الاحتلال، حتى تحقيق أهداف التحرير وتقرير المصير وحق العودة، مطالبين بالإسراع في إنجاز المصالحة والوحدة الوطنية لمواجهة الموحدة ضد الاحتلال، والرد على جرائمه المتكررة بحق الشعب الفلسطيني.

الغد، عمان، 2017/11/1

### ٣٤. نابلس: إصابات واعتقالات خلال اقتحام مئات المستوطنين قبر يوسف

الضفة الغربية: أصيب شابان واعتقل ثلاثة فجر اليوم الأربعاء، خلال مواجهات عنيفة بالتزامن مع اقتحام مئات المستوطنين قبر يوسف بمدينة نابلس شمال الضفة الغربية المحتلة. وأفاد مراسل "المركز الفلسطيني للإعلام" أن مواجهات عنيفة دارت بين عشرات الشبان وقوات الاحتلال التي اقتحمت المنطقة الشرقية من المدينة تمهيداً لاقتحام المستوطنين لقبر يوسف بحجة أداء طقوسهم الدينية التلمودية. ووفقاً لمصادر محلية فإن عدة مراكب فلسطينية تعرضت للحرق خلال المواجهات بين الشبان وجنود الاحتلال، ووصلت سيارات إطفاء فلسطينية وقامت بإخماد النيران.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2017/11/1

### ٣٥. وحدة شرطة احتلالية جديدة في المسجد الأقصى

مجيد القزمانى: تعكف سلطات الاحتلال الإسرائيلي، بمبادرة من وزير الأمن الداخلي، جلعاد إردان، على إنشاء وحدة شرطية جديدة مخصصة للمسجد الأقصى في البلدة القديمة. وبحسب تقارير أولية نشرتها وسائل إعلام إسرائيلية، مساء يوم الثلاثاء، سينحصر نشاط هذه الوحدة الاحتلالية الجديدة بحفظ ما وصفته المصادر بـ "الأمن والنظام العام في هذه المنطقة الحساسة". وستُمدّ الوحدة بـ"أحدث القدرات الاستخباراتية والتكنولوجية" المتوفرة بحوزة شرطة الاحتلال حالياً، وستتألف من 100 شرطي يتم نقلهم من وظائفهم الحالية للخدمة في الوحدة الجديدة، على أن يتم استقدام 100 شرطي آخر في غضون عام 2018". ومن ضمن الأهداف المرسومة لهذه الخطة، بحسب المصدر الإسرائيلي، منع "بعثرة" عناصر شرطة الاحتلال في أنحاء مختلفة من البلدة القديمة والسماح بالتركز في الأماكن الأكثر حساسية".

عرب 48، 2017/10/31

### ٣٦. "أوتشا": 23 شهيداً فلسطينياً بينهم ستة أطفال منذ بداية العام الجاري

أظهر تقرير صادر عن مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية "أوتشا"، بأن 23 مواطناً فلسطينياً بينهم 6 أطفال استشهدوا منذ بداية العام الجاري. وذكر التقرير الصادر عن مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية "أوتشا"، والذي يرصد الفترة ما بين (26 أيلول الماضي، وحتى 9 تشرين الأول)، بأن (62) فلسطينياً من بينهم (23) طفلاً وامرأتين أصيبوا بجروح في مختلف أنحاء الأراضي الفلسطينية المحتلة خلال مواجهات مع قوات الاحتلال، وقد أصيب ستة فلسطينيين في قطاع غزة خلال المظاهرات التي اندلعت بالقرب من السياج الحدودي بين القطاع والأراضي المحتلة عام 48. ونفذت قوات الاحتلال ما مجموعه (121) عملية للتفتيش والاعتقال في مختلف أنحاء الضفة الغربية، واعتقلت 205 فلسطينيين، من بينهم تسعة أطفال.

الدستور، عمان، 2017/11/1

### ٣٧. آلاف اللاجئين الفلسطينيين في مخيم درعا يشتكون من غياب الخدمات

لبنى سالم: يعاني فلسطينيون يعيشون في مخيم درعا للاجئين، جنوب سورية، من أوضاع معيشية قاسية، في ظل الاستهداف المتكرر للمخيم بقذائف الهاون من قبل قوات النظام السوري، وقطع

الطرق بسبب الاشتباكات المستمرة في المناطق المحيطة، ما يتسبب بنقص المواد المعيشية الأساسية.

ومع ذلك، تتمسك مئات العائلات بالبقاء في المخيم بالرغم من الدمار الكبير الذي طاوله، وانعدام الأمان بسبب الاستهداف المستمر للمخيم من قبل قوات النظام السوري.

وكان العشرات من أبناء المخيم، السوريين والفلسطينيين، قد نفذوا اعتصاماً قبل أيام، احتجاجاً على تلك الأوزار ومنظمة التحرير الفلسطينية والفصائل الموجودة في المنطقة لأهالي المخيم، وطالب المحتجون المجلس المحلي بتأمين المياه، متهمين المنظمات الإغاثية بالتمييز في توزيع المساعدات. ويعد مخيم درعا من أكثر المخيمات الفلسطينية التي طاولها الدمار خلال السنوات الماضية، وتصل نسبة الدمار وفقاً لناشطين من المخيم إلى 70% من بيوت وأبنية المخيم، بعد أن خرج عن سيطرة النظام السوري عام 2012، وكان يحتضن في ذلك الحين قرابة 15 ألف نسمة، بين لاجئين فلسطينيين ونازحين سوريين.

العربي الجديد، لندن، 2017/10/31

### ٣٨. فلسطينيون يتظاهرون ببرلين تنديداً بهجمات إسرائيل الأخيرة

برلين - أربيل باشاي: تظاهر فلسطينيون في العاصمة الألمانية برلين، يوم الثلاثاء، تنديداً بالهجمات التي شنتها إسرائيل على قطاع غزة وأدت إلى مقتل 8 فلسطينيين وإصابة 12 آخرين بجروح.

المظاهرة نظمتها جمعيات فلسطينية بميدان "هيرمانبلاتز" ببرلين، تحت عنوان "أوقفوا العدوان الإسرائيلي". ورفع المتظاهرون علم فلسطين، كما هتفوا بعبارات منددة بإسرائيل، وطالبوا بوقف العدوان الإسرائيلي.

وكالة الأناضول للأخبار، 2017/11/1

### ٣٩. إدخال طبيب فلسطيني لعيادة سجن الرملة لإعداد تقرير حول حالة الأسير أبو دياك

رام الله: أفاد محامي هيئة شؤون الأسرى والمحررين، كامل الناطور، أنه تم إدخال الطبيب الفلسطيني محمد مصاروة إلى عيادة سجن الرملة من أجل إعداد تقرير طبي حول الوضع الصحي للأسير المريض سامي أبو دياك. وقال، حسب بيان صحافي للهيئة، إن إدخال الطبيب جاء بعد تقدم الهيئة لطلب بالإفراج المبكر عن الأسير المريض سامي أبو دياك لخطورة حالته الصحية، حيث طلبت ما تسمى لجنة الإفراج المبكر تقريراً طبياً مفصلاً حول الحالة الصحية للأسير.

وبينت الهيئة أن لجنة الإفراج المبكر ستنظر في التقرير الطبي المكمل للخطة العلاجية من قبل طبيب السجن، من حيث مدى استجابة الأسير لها وحقيقة وضعه الصحي، وتم إدخال الطبيب مصاروة لإعداد تقرير مفصل عن حالة الأسير أبو دياك قبل انعقاد جلسة الإفراج المبكر لدعم الإفراج عن أبو دياك، والتي من المقرر أن تعقد في الثالث الأخير من شهر تشرين الثاني/نوفمبر الحالي.

القدس العربي، لندن، 2017/11/1

#### ٤٠. مصادر لـ"العربي الجديد": اتصالات مصرية - فلسطينية - إسرائيلية أوقفت التصعيد في غزة

غزة - يوسف أبو وطفة: أكدت مصادر فلسطينية موثوقة لـ"العربي الجديد"، يوم الثلاثاء، أنّ اتصالات مصرية فلسطينية إسرائيلية نجحت الليلة الماضية في وقف التصعيد العسكري الذي كان متوقعا بعد استهداف الاحتلال الإسرائيلي لنفق يتبع حركة "الجهاد الإسلامي" إلى الشرق من شمالي مدينة خان يونس جنوبي قطاع غزة.

وقالت المصادر، إنّ جهاز المخابرات المصري أجرى سلسلة من الاتصالات مع قيادات في حركتي "الجهاد الإسلامي" و"حماس" لوقف تدهور الأوضاع ومنع التصعيد من قبل المقاومة رداً على العدوان الإسرائيلي واستهداف النفق.

وذكرت المصادر أنّ المخابرات المصرية أبلغت الحركتين عدم رغبة إسرائيل في التصعيد وأنّ الحدث كان داخل الأراضي المحتلة وليس في القطاع.

ورغم ذلك، تؤكد مصادر "العربي الجديد" أنّ حركة "الجهاد الإسلامي" أبتت على كل الاحتمالات للرد على العدوان، ولم تعط موقفاً نهائياً حتى الآن، لكل من اتصل بها طالباً التمهّل قبل الرد على ما جرى.

العربي الجديد، لندن، 2017/10/31

#### ٤١. الجيش المصري يعلن تدمير ثلاثة أنفاق على الشريط الحدودي مع قطاع غزة

القاهرة - فيولا فهمي: أعلن الجيش المصري، يوم الثلاثاء، تدمير 3 أنفاق على الشريط الحدودي مع قطاع غزة. ووفق بيان للمتحدث العسكري العقيد تامر الرفاعي، عبر حسابه على فيسبوك، يوم الثلاثاء، فإن قوات حرس الحدود تمكنت خلال الشهر الجاري من اكتشاف وتدمير 3 أنفاق على الشريط الحدودي مع قطاع غزة بالتعاون مع قوات إنفاذ القانون بشمال سيناء (شمال شرق).

وكالة الأناضول للأخبار، أنقرة، 2017/10/31

## ٤٢. شخصيات سياسية أردنية: بريطانيا مسؤولة عن معاناة الفلسطينيين

السبيل - محمود خيرى: وصف حزبيون وشخصيات سياسية "وعد بلفور"، بـ"الجريمة الكبرى"، التي سجلها التاريخ في حق بريطانيا، وطالبوها بالرجوع إلى رشدها والاعتذار للشعب الفلسطيني وإرجاع الحق لأصحابه، وحملوها المسؤولية عن معاناة الشعب الفلسطيني لمدة قرن كامل، وبينوا في حديثهم أن الذكرى لن تنسى وسيتم توريثها إلى الأجيال حتى يتم استرداد كامل الحقوق، وحذروها بأن موازين القوى لا تبقى على حالها، وطالبوا بضرورة النهوض بالمشروع المقاوم لهذا الاحتلال، ومواجهة كل مشاريع الهيمنة على المنطقة.

من جهتها قالت الأمين العام لحزب الشعب الديمقراطي "حشد"، عبلة أبو عبلة، كل ما يمكن قوله انه لا زال المشروع الصهيوني يتمدد، وليس فقط على ارض فلسطين وإنما إلى كل البلدان العربية وعبر وسائل وآليات مختلفة، وصفتها بالخطيرة".

وحمل الأمين العام لحزب الوحدة الشعبية الديمقراطي سعيد ذياب، بريطانيا مسؤولية كامل المعاناة والتشريد والجرائم التي ارتكبت بحق الشعب الفلسطيني.

بدوره يرى الأمين العام للحزب الوطني الدستوري أحمد الشناق أن وعد بلفور لم يكن محصورا في ذلك التصريح الذي أعطي إلى "وايزمن"، إنما كان نتيجة تحولات عالمية في تلك المرحلة، كان الوعد عنوانا لتحولات تاريخية، الوضع الدولي ساهم في إيجاد طريقة في المنطقة لوضع قدم لليهود في المنطقة العربية.

ويرى القيادي الإسلامي جميل أبو بكر في حديثه لـ"السبيل" أن هذا الوعد لا يعبر عن حق، ولا استحقاق؛ وليس هناك من يمتلك أي سلطة لإعطاء هذا الوعد؛ وبين أبو بكر أن بريطانيا كانت عظمى في ذلك التاريخ وتمثل أحد الأقطاب العالمية، عملت على إعطاء هذا الوعد ظلما وزورا أدى إلى تشريد الشعب الفلسطيني، وإحلال آخرين مكانهم.

السبيل، عمان، 2017/11/1

## ٤٣. السفارة الفلسطينية تنظم في صيدا مهرجان "النورس الثقافي الأول"

صيда: عشية الذكرى المئوية الأولى لوعد بلفور المشؤوم وبرعاية سفارة دولة فلسطين في لبنان ممثلة بالمستشار الثقافي ماهر مشيعل ومشاركة رئيس بلدية صيدا محمد السعودي، استضاف "خان الافرنج" في صيدا "مهرجان النورس الثقافي الأول" الذي نظّمته سهرة النورس الثقافية وحضرت فيه فلسطين الأرض والوطن والقضية والانسان بتراثها وثقافتها وتقاليدها ومأكولاتها وعاداتها الملازمة

لأبناء الشعب الفلسطيني حيثما تواجدوا يحملونها معهم متمسكين بهويتهم وحقهم في العودة إلى أرضهم التي هجروا منها عام 1948.

السعودي رأى أن هذا المهرجان "ينبض ثقافة وعنفواناً برغم كل محاولات العدو الصهيوني طمس حضارة فلسطين وأصالة شعبها المقاوم للاحتلال والساعي أبداً حتى دحره عن كامل فلسطين المحتلة". وقال: إن بلدية صيدا تعتبر أنها أيضاً بلدية عين الحلوة وكافة المخيمات، فلا فرق في صيدا بين صيداوي وفلسطيني. هذا ليس شعاراً إنما يعكس واقعاً حقيقياً والجميع يلمس ذلك منذ احتضان صيدا للأخوة الفلسطينيين منذ العام 1948 وإن هذا المعرض يساهم في تسليط الضوء على تراث متجذر لا يزال في ذاكرتنا وذاكرة أبناء فلسطين الذين يتناقلونه جيلاً بعد آخر.

المستقبل، بيروت، 2017/11/1

#### ٤٤. جيروزاليم بوست: شركات إسرائيلية تسعى للاستثمار بمدينة "نيوم" السعودية

كشفت صحيفة "جيروزاليم بوست" العبرية عن سعي شركات إسرائيلية للحصول على عقود استثمارية في مدينة "نيوم" الذكية، التي أعلنها ولي العهد السعودي، الأمير محمد بن سلمان، الأسبوع الماضي.

وأشارت الصحيفة في عدد الاثنين، إلى أن تلك الشركات تتفاوض للحصول على عقود بقيمة مليار دولار في هذا المشروع السعودي.

وقالت: "إن المدينة الاستثمارية الجديدة التي أعلن عنها تقع على بُعد بضعة كيلومترات من ميناء إيلات (أقصى جنوبي الأراضي الفلسطينية المحتلة)، وإن الشركات الإسرائيلية بدأت تتحدث لجمهورها عن استثمارات فيها، وهي تشكل ضربة للجامعة العربية، التي تقاطع دولة إسرائيل منذ عقود طويلة".

ومشروع المدينة يقع ضمن أراضٍ داخل الحدود المصرية والأردنية، وعلى تماس مع ميناء "إيلات" الإسرائيلي على خليج العقبة، وعلى تماس مع السعودية بشكل مباشر؛ لكون الخليج ينتهي بجزيرتي تيران وصنافير، اللتين أصبحتا ضمن السيادة السعودية، العام الماضي.

وتشير الصحيفة إلى أنه و"بسبب حساسية الموضوع، فإنه لا يمكن أن تذهب الاستثمارات مباشرة لشركة إسرائيلية"، معتبرةً أن "السعوديين ليسوا على استعداد حتى للتعاون مع الإسرائيليين رسمياً".

واستدركت الصحيفة العبرية، نقلاً عن مصدر إسرائيلي (لم تسمه): "لكن عندما يأتي رأس المال الثابت إلى القطاع الخاص، فإنه سيكون من السهل إنشاء نوع من التعاون، خاصة في مجال التكنولوجيا الحديثة".

وكشفت لأول مرة عن وجود مراسلات بين دبلوماسيين عرب ورجال أعمال إسرائيليين، ركزت على طبيعة التعاون الاقتصادي، وأن هذه المراسلات نجحت في بيع شركات إسرائيلية منتجاتها من أدوات الأمن الحاسوبي للحكومة السعودية.

وبحسب المصدر ذاته، فإنه من الممكن أن تبدأ لاحقاً الشركات الإسرائيلية التعاون العلني في مشروع "نيوم"، مع السعودية والأردن ومصر، خاصةً إذا نجحت في تحقيق هذا عن طريق شخصيات فلسطينية".

رأي اليوم، لندن، 2017/10/31

#### ٤٥. البرلمان العراقي يُجرّم رفع علم "إسرائيل" في البلاد

بغداد-«الخليج»: صوّت البرلمان العراقي، خلال جلسة اعتيادية أمس، على تجريم كل من يرفع علم «إسرائيل» في الأوساط الجماهيرية في العراق.

وكان البرلمان العراقي قد عقد أمس جلسة اعتيادية لمناقشة المواضيع المدرجة في جدول أعماله، ومنها التصويت على «تجريم كل من يرفع علم الكيان الصهيوني في الأوساط الجماهيرية». وكان عشرات الأشخاص من مواطني إقليم كردستان العراق قد رفعوا علم «إسرائيل» خلال الدعاية الممهدة للترويج لاستفتاء الإقليم الشهر الماضي، الأمر الذي أثار حفيظة العراقيين.

الخليج، الشارقة، 2017/11/1

#### ٤٦. جهود عربية وفلسطينية لملاحقة بريطانيا على "وعد بلفور"

القاهرة - «الخليج»، وكالات: أكد سعيد أبو علي الأمين العام المساعد للجامعة العربية لشؤون فلسطين والأراضي المحتلة، أن جريمة بريطانيا بشأن وعد بلفور لا تسقط بالتقادم، مشيراً إلى أن هناك جهوداً فلسطينية وعربية لملاحقة بريطانيا قضائياً عن هذا الوعد المشؤوم، مشدداً على أن احتفاء بريطانيا بهذه الجريمة، يعكس استمرار نهجها في الاستعلاء.

وقال لـ«الخليج»، بمناسبة مرور مئة عام على صدور وعد بلفور، إن هذا الوعد البريطاني المشؤوم أثر سلباً على المنطقة، وأدى إلى تغييرات في الجغرافيا السياسية والتكوين الاجتماعي لفلسطين، وهو ما شكل - ولا يزال - جريمة لتزييف حقائق الواقع الديمغرافي والسياسي والقانوني، حيث نفى هذا الوعد المشؤوم عن شعب فلسطين صفة الوجود كشعب، وتجاهل حقوقه السياسية والاقتصادية والإدارية.

وأضاف، إن وعد بلفور انطوى على ظلم تاريخي مستمر ودائم ومتواصل حتى وقتنا الراهن، مؤكداً أن الأشد غرابة هو أن تحتفل بريطانيا بمئوية صدور هذا الوعد.

الخليج، الشارقة، 2017/11/1

#### ٤٧. اتحاد المحامين العرب ينظم فعالية بعنوان "وعد بلفور أساس اغتصاب فلسطين"

القاهرة: تنظم لجنة فلسطين باتحاد المحامين العرب في القاهرة، يوم الخميس المقبل، فعالية بعنوان "وعد بلفور أساس اغتصاب فلسطين" لمناسبة مئوية وعد بلفور المشؤوم. وأوضحت اللجنة في بيان صدر عنها، أن الفعالية تهدف إلى التذكير بالسياسات البريطانية الاستعمارية التي اختطفت مصائر شعوب الأمة العربية، وتحكمت فيها، وخطت من أجل إحلال كيانات استعمارية استيطانية عنصرية محل العرب ومنهم الفلسطينيون الذين شردوا في أصقاع العالم لاجئين.

وأشارت في بيانها، إن بريطانيا فاجأتنا باحتفالها مع سلطات الاحتلال الاستيطاني العنصري بمرور مائة عام على هذا الوعد المشؤوم لكي تمارس بريطانيا دورها في تضليل الرأي العام العالمي والعربي من خلال الزعم المغلوط بأن هذا الوعد هو عمل يجب الاحتفال به.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2017/1/31

#### ٤٨. كوشنر زار السعودية سراً وانتقل منها لـ"إسرائيل" في إطار المساعي الأميركية للسلام

الجزيرة + وكالات: أثارت الزيارة السرية التي قام به بها جاريد كوشنر، كبير مستشاري الرئيس الأميركي دونالد ترمب، للمملكة العربية السعودية أسئلة جديدة عن الدور الأميركي في إنجاز ما بات يعرف بـ "صفقة القرن" لعقد اتفاقية سلام تاريخية بين الإسرائيليين والفلسطينيين.

الزيارة كشفت عنها صحيفة "بوليتيكو" الأميركية، التي قالت إنها الثالثة لكوشنر هذا العام، ورافقه خلالها كل من دينا باول نائبة مستشار الرئيس الأميركي للشؤون الأمنية، والمبعوث الأميركي الخاص لعملية السلام في الشرق الأوسط جيسون غرينبلات.

لكن شبكة سي أن أن الأميركية كشفت عن أن كوشنر -صهر ترمب وزوج ابنته إيفانكا- انتقل من السعودية بعد أربعة أيام من زيارتها لإسرائيل التي وصل إليها الأحد الماضي.

وبينما رفض البيت الأبيض الإفصاح عن أسباب هذه الزيارة السرية، أوضحت الصحيفة أن الطرفين الأميركي والسعودي ناقشا تسوية الوضع بين الإسرائيليين والفلسطينيين.

وأوردت الصحيفة تصريحات لتوم باراك الملياردير الأميركي وصدیق الرئيس ترمب قال فيها "إن مفتاح حل الأزمة (بالشرق الأوسط) هو مصر، ومفتاح مصر هو أبو ظبي والسعودية". ورغم شح المعلومات القادمة من لقاءات كوشنر وزياراته المكوكية للمنطقة، فإن سياسيين يتحدثون عن أن ترمب متشجع لإطلاق المفاوضات بين الفلسطينيين والإسرائيليين قبل نهاية العام، لتنتهي باتفاق سلام يكون التطبيع العربي مع إسرائيل جزءاً أساسياً منه. ويذهب مراقبون للإشارة إلى أن هناك ترتيبات تجري فعلاً لإطلاق المفاوضات، والتركيز هنا على جانبين يمهدان للاتفاق.

في الجانب الأول تأتي الإشارة إلى ما قامت به مصر من عقد اتفاق مصالحة فلسطينية بين حركتي التحرير الوطني الفلسطيني (فتح) والمقاومة الإسلامية (حماس)، وأن هذه المصالحة تمت بتفاهات مع الجانب الأميركي.

الجانب الثاني يندرج في إطار توفير ثمن كبير لإسرائيل لتقديم "تنازلات مؤلمة"، والحديث هنا بالذات عن استعداد دول عربية كبرى للتطبيع مع تل أبيب، والإشارة بالذات إلى السعودية التي تتطلع إسرائيل لإقامة علاقات معلنة معها واعتبار ذلك مكسباً إستراتيجياً كبيراً لها.

وفي كافة قراءات المراقبين تأتي السعودية باعتبارها الحاضر الأبرز والجديد فيها، فإضافة لمصر والأردن اللتين تقيمان علاقات سلام مع إسرائيل، تركز الولايات المتحدة جهودها على السعودية باعتبارها "زعيمة العالم السني"، وأن أي اتفاق سلام بينها وبين إسرائيل يعني أن تلحقها دول عربية كثيرة إلى هذا المسار.

ويحضر هنا ما دأب الإعلام الإسرائيلي على كشفه مؤخراً عن تعاون أممي غير مسبوق تبلور منذ أشهر بين إسرائيل والسعودية، بل إن هذا الإعلام ذهب إلى القول إن ولي العهد السعودي محمد بن سلمان زار إسرائيل سرا والتقى برئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو، وهو ما نفته السعودية بشدة.

الجزيرة نت، الدوحة، 31/10/2017

#### ٤٩. برلمانيون وشخصيات بريطانية وأسكتلندية يحثون حكومتهم على الاعتراف بفلسطين

رام الله/ أيسر العيس: حث أعضاء في البرلمان البريطاني، ومجلس اللوردات البريطاني والأسكتلندي، وشخصيات بريطانية، حكومتهم، على الاعتراف بدولة فلسطين، إلى جانب دولة إسرائيل، على أساس حدود 4 يونيو/حزيران 1967.

جاء ذلك في رسالة، الثلاثاء، موقعة بأسمائهم، وصلت الأناضول نسخة منها.

وطالب الموقعون بريطانيا بعدم السماح بخرق اتفاقيات جنيف، التي شاركت في صياغتها والتصديق عليها، بعد الحرب العالمية الثانية. ودعوها إلى تفعيل قرارات مجلس الأمن الدولي ذات الصلة، ومبادرة السلام العربية، وخارطة الطريق، التي وضعتها اللجنة الرباعية والتي أقرتها بريطانيا. وشددوا على ضرورة ضمان حرية العبادة لكافة الديانات، اليهود والمسلمين والمسيحيين، وحرية الوصول إلى أماكنهم المقدسة في القدس، دون عوائق.

وقالوا، في رسالتهم، إن إقامة دولة فلسطينية بوجود ضمانات أمنية دولية لكل من فلسطين وإسرائيل، سيساهم في تحقيق الاستقرار بمنطقة الشرق الأوسط وتعزيز أمننا، والعكس صحيح أيضًا. وأضافوا أن "الذكرى المئوية لوعد بلفور هي الوقت المناسب لمصالحة السلام بالعدالة لكل من الإسرائيليين والفلسطينيين، على حد سواء، وبما يتفق مع المبدأ الذي تدعي بريطانيا بأنها تناصره ألا وهو حقوق متساوية للجميع بموجب القانون".

كما تعهدوا بالعمل "من أجل مستقبل آمن تسوده الحقوق المتساوية، والتعايش السلمي بين مواطني إسرائيل وفلسطين في دولتين على خطوط ما قبل حزيران 1967".

وكالة الأناضول للأخبار، 2017/10/31

## ٥٠. مذكرة تفاهات أمنية بين "إسرائيل" وأستراليا

هاشم حمدان: عقد رئيس الحكومة الإسرائيلية، بنيامين نتنياهو، مساء أمس الإثنين، لقاء عمل مع رئيس الحكومة الأسترالية، مالوكولم تورنبول، في القدس، جرى في ختامه التوقيع على مذكرة تفاهات بين البلدين بشأن التعاون الأمني.

وقع على المذكرة نيابة عن الطرف الإسرائيلي مدير عام وزارة الدفاع، أودي آدم، ونيابة عن الطرف الأسترالي السفير لدى إسرائيل كريس كنان.

وتتناول مذكرة التفاهات التعاون الأمني بين البلدين خصوصا تشجيع التعاون بين الصناعات الحربية في كلا البلدين، بما في ذلك في مجال الابتكار.

وأشار نتنياهو إلى التوقيع على الاتفاقية الأمنية، وبحث احتمالات التعاون في مجال التكنولوجيا، باعتبار أن أستراليا إحدى الدول الأكثر تطورا في العالم، وكذلك إسرائيل، على حد قوله.

عرب 48، 2017/10/31

## ٥١. رئيس الوزراء الأسترالي: لو لم تسقط السلطة العثمانية لظل تصريح بلفور "كلمات فارغة"

هاشم حمدان: في احتفال نظم بمناسبة مرور مائة يوم على احتلال مدينة بئر السبع من قبل الجيش الأسترالي في الحرب العالمية الأولى، شارك في رئيس الحكومة الأسترالية، مالكولم ترنبول، تحدث رئيس الحكومة الإسرائيلية، بنيامين نتنياهو، عن جنود الجيش الأسترالي والنيوزيلندي، واعتبرهم كمن "حرروا مدينة بئر السبع من الإمبراطورية العثمانية عام 1917". وقال نتنياهو إن "هناك علاقة طبيعية مع الأستراليين، وهي علاقة شراكة بدأت عام 1915". وبحسبه فإن "800 فارس حاربوا 4 آلاف جندي عثماني مسلح، وكانوا أقلية مقابل كثيرين، وهذا هو رمز إسرائيل"، مدعياً أن إسرائيل تسعى للسلام مع الحيران، وأنها لن تتساهل مع أي هجوم عليها. من جهته ادعى رئيس الحكومة الأسترالية، ترنبول، أن الهجوم المشار إليه أتاح إقامة دولة إسرائيل، وإنه لو لم تسقط السلطة العثمانية لظل تصريح بلفور "كلمات فارغة". وأضاف أن ذلك كان "خطوة على طريق إقامة إسرائيل".

عرب 48، 2017/10/31

## ٥٢. حكومة تشيلي: لن نشارك في احتفالات مئوية بلفور

سانتياغو: أبلغت حكومة جمهورية التشيلي بعثتها الدبلوماسية في لندن، رفض استلام أي دعوة موجهة من الحكومة البريطانية للمشاركة في احتفالات مئوية وعد بلفور. وأكدت الحكومة التشيلية موقفها الثابت من إدانة ورفض الاستيطان الإسرائيلي في الأراضي الفلسطينية المحتلة، باعتباره عقبة رئيسية أمام إحلال السلام.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2017/10/31

## ٥٣. كاتب بريطاني: المملكة المتحدة مدينة للفلسطينيين بـ"دولة"

لندن: أكد الكاتب البريطاني كيفن ماجواير، في مقال بصحيفة "الميرور" البريطانية، أن ما يعتبره الإسرائيليون لحظة سارة مهدت الطريق لقيام دولتهم بعد أهوال الهولوكوست، يعتبره الفلسطينيون قراراً مُحزناً اتخذته الإمبراطورية البريطانية لتقسيم أرضهم عام 1917. وبحسب الكاتب، فإن إعلان "وعد بلفور" المكون من 67 كلمة فقط الذي أرسله وزير الخارجية البريطاني آنذاك آرثر بلفور إلى اللورد وولتر روتشيلد، لا يزال أقصر رسالة أثارت نزاعات في تاريخ السياسة الدولية.

ورأى أن الهدف الدبلوماسي هو "إسرائيل آمنة في حدودها الشرعية وفلسطين حرة"، لكن الوقت يتسرب لحل الدولتين بينما إسرائيل تستولي على أرض فلسطينية وتبني عليها مستوطنات غير شرعية.

وأكد الكاتب البريطاني أن إعادة الزمن إلى الوراء ليس ممكناً ولا مستحباً؛ وإذا كان من حق إسرائيل أن توجد، فإن الفلسطينيين الذين يطالبون باعتذار عن وعد بلفور هم أيضاً من حقهم الخلاص من الاضطهاد والحصول على دولتهم.

وتابع أن وعد بلفور، الذي نصّ على ضمان حقوق "المجتمعات غير اليهودية لموجودة في فلسطين"، منكوّثٌ به بشكل سافر - وهي حقيقة مزعجة يتناساها المحتفلون في لندن هذا الأسبوع. واختتم الكاتب قائلاً "إن بريطانيا لا يمكنها بأي حال من الأحوال أن تتهرب من ماضيها أو أن تتصل من مسؤوليتها الأخلاقية".

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2017/10/31

#### ٥٤. الأمين العام لمجلس التعاون الخليجي: حل الأزمة القطرية بيد قادة مجلس التعاون وليس بيدي

أعرب الأمين العام لمجلس التعاون الخليجي، الدكتور عبداللطيف الزياتي، عن استنكاره للهجمة الإعلامية التي تقوم بها بعض وسائل الإعلام القطرية تجاه مجلس التعاون والأمانة العامة لمجلس التعاون، ممثلة في أمينها العام.

وعبر الزياتي عن استغرابه الشديد من محاولة بعض وسائل الإعلام القطرية تحميل الأمين العام مسؤولية حل الأزمة الخليجية، رغم أن المسؤولين في الحكومة القطرية والإعلام القطري يدركون تماماً أن حل الأزمة وإنهاء تداعياتها بيد قادة دول المجلس، أعضاء المجلس الأعلى وليس أحداً آخر، وهو ليس من مسؤوليات وواجبات الأمين العام الذي يتلقى وينفذ قرارات وتوجيهات وأوامر المجلس الأعلى والمجلس الوزاري فقط، ملتزماً بما ينص عليه النظام الأساسي لمجلس التعاون.

العربية.نت، 2017/10/31

#### ٥٥. قرقاش: قطر تتهرب من مسؤوليتها وهدفها وأد مجلس التعاون الخليجي

أبوظبي، الرياض (الاتحاد، وام): أكد أنور قرقاش وزير الدولة للشؤون الخارجية أن أزمة قطر سببها سياسات الدوحة وحلها المراجعة والتراجع وبوابتها الرياض، مؤكداً استهجانها استهداف الإعلام القطري للدكتور عبداللطيف بن راشد الزياتي الأمين العام لمجلس التعاون، مشيراً إلى أن هذا الاستهداف هو منطوق من يتهرب من مسؤوليته، وهدفه وأد المجلس. وقال في تغريدة على حسابه

بموقع "تويتز" "استهداف الدكتور الزباني منطوق من يتهرب من مسؤوليته، وهدفه وأد المجلس، أزمة قطر سببها سياسات الدوحة، وحلها المراجعة والتراجع، وبوابتها الرياض".

الاتحاد، أبو ظبي، 2017/11/1

## ٥٦. وزير الخارجية البحريني ينتقد الإعلام القطري ويتهمه باستهداف مجلس التعاون الخليجي

أبو ظبي، الرياض (الاتحاد، وام): رأى وزير الخارجية البحريني خالد بن أحمد آل خليفة أن الحملة القطرية على مجلس التعاون الخليجي تكشف رغبتها في إضعافه. وكتب الوزير البحريني على حسابه الرسمي على "تويتز" "استهداف الإعلام القطري لمجلس التعاون وأمانته العامة يؤكد عدم احترام قطر للمجلس الذي أسسه الآباء، ورغبتها الواضحة في إضعافه والنيل منه".

الاتحاد، أبو ظبي، 2017/11/1

## ٥٧. العلم يكافح "خرافات" عن السرطان

أورد موقع "بي بي سي" أن مؤسسة خيرية لمكافحة مرض السرطان استعانت بممرضة، بغية التصدي للمعلومات الخاطئة المنتشرة عن المرض على صفحات الإنترنت، والتي تساهم في زيادة "خوف المرضى والاستعانة بأوهام للشفاء".

وخلصت مؤسسة "ماكميلان كانسر سابورت" إلى أن ثلثي المصابين بالسرطان يبحثون عن معلومات تتعلق بتشخيص حالات الإصابة على الإنترنت. ورصدت أن واحداً من كل ثمانية مرضى يستعين بالإنترنت، نظراً إلى عدم فهمه الكامل لكل ما أخبره به الطبيب.

وقالت الممرضة إيلين ماكباك التي تسلمت الوظيفة، إنها تريد تصحيح المعلومات الخاطئة المتداولة على الإنترنت. وأضافت: "بمجرد أن يقول الطبيب كلمة سرطان، سرعان ما يغلق المرضى عقولهم ولا يستقبلون المعلومات التي يقولها لهم، لذلك يذهبون إلى منازلهم ويتحدثون مع أسرهم ثم يجلسون أمام الإنترنت في هذه الليلة ويضطربون من كل ما يقرأون". وأوضحت أن الناس يركزون على أسوأ الحالات، ويغفلون حقيقة "وجود أساطير كثيرة في الأمر. فمثلاً، يعتقد البعض أن شرب بيكربونات الصوديوم أو تناوله عن طريق الوريد يمكنه معالجة السرطان، فيما لا دليل يدعم ذلك". كما أن بعض المرضى يعتقدون أن السكر يسبب السرطان، في حين أن السمنة لها علاقة بالسرطان، واستهلاك السكر في حد ذاته لا يزيد الأخطار.

وجاء في دراسة لمستشفيات "مايو كلينيك" الأميركية أن الممارسات الطبية خلصت إلى أن "السكر لا يساهم في سرعة الإصابة بالسرطان، كما تعتمد كل الخلايا بما في ذلك خلايا السرطان، على

السكر في الدم من أجل الحصول على الطاقة. لكن زيادة السكر في خلايا السرطان لا يساهم في سرعة نمو المرض". وترى إيلين أن سعي المرضى إلى عدم تناول السكر مبني على أساس خطأ. وقالت عن "خرافة" أخرى: "تلقيت مكالمة ذات يوم من زوجين ذهبا إلى عيادة خارجية ودفعا أموالاً كثيرة من أجل المعالجة بفيتامين سي، بعدما قيل لهما إنه يشفي من السرطان". وكلفتها الرحلة خارج بلادهما كل ما ادخره في حياتهما.

وفي ما خص القهوة، قالت: "كانت حقن القهوة الشرجية شائعة لفترة. وظهرت مواقع تروج لإمكان إجراء تغيير في الأمعاء يمكنه الشفاء من السرطان".

وكتب معهد بحوث السرطان البريطاني: "حقن القهوة الشرجية ذات صلة كبيرة بالإصابة بعدوى الأمراض الخطيرة والإسهال والإمساك والتهاب القولون أو حتى الوفاة". وختمت إيلين: "تروج فكرة أن المرض حديث، لكن الحقيقة غير ذلك، فالسرطان عثر عليه في موميوات مصرية، ترجع إحداها إلى 2250 سنة وكانت مصابة بسرطان البروستات. كما عثر على إصبع قدم ترجع إلى 1.7 مليون سنة من جنوب أفريقيا تبين أن صاحبها مصاب بنوع خطير من سرطان العظام".

الحياة، لندن، 2017/11/1

## ٥٨. الثغرات الأمنية في قطاع غزة

عبد الستار قاسم

منذ أكثر من أربعين عاما ونحن نحذر من الاختراقات الأمنية في الصفوف الفلسطينية. وقد شكلت هذه الاختراقات والتي هي في الغالب صهيونية أخطر ما تعرضت له المقاومة الفلسطينية في كل مكان تواجدت فيه، وكان من السهل على الكيان الصهيوني اصطيد الفلسطينيين وإيقاع أكبر الخسائر في صفوفهم إلى أن انتهينا إلى استنتاج انهزامي وهو أن المقاومة فاشلة. والحقيقة أن المقاومة ليست فاشلة إنما القائمون عليها كانوا فاشلين. لقد أدت الاختراقات إلى قتل أبنائنا وتدمير بيوتنا واعتقال المناضلين والتنكيل بهم. ولم تكن القيادات الفلسطينية تستمع للكلام وكانت دائما تكابر بدقتها الأمنية وهي حقيقة لم تكن سوى غريبال أمني عرض الشعب الفلسطيني دائما للخطر.

وبالنسبة لغزة، حذرنا دائما بأن نجاح المقاومة مرتبط بخلوها من الاختراقات الأمنية. طبعا ليس من السهل تحقيق طهارة أمنية 100%، لكن دائما يجب الارتقاء بالمعايير الأمنية ومراقبتها بدقة حتى لا ينفذ الأعداء إلينا من خلالها. وفي كل مرة نتحدث في هذا الموضوع، يواجهنا من يقول إن غزة خالية من الجواسيس، ليظهر فيما بعد أن تراث الفصائل الفلسطينية لم يتم تنظيفه بعد من العملاء.

بالأمس، جرت محاولة اغتيال اللواء أبو النعيم وهو أكبر مسؤول أمني في قطاع غزة. كيف وصل العملاء إلى سيارته وكيف وضعوا العبوة الناسفة؟ أين الأمن؟ وبالأمس أيضا قام الصهاينة بقصف نفق أودى بحياة عناصر شجاعة وقوية في مواجهة الاحتلال. ما الذي أو من الذي قاد الصهاينة إلى النفق وسلم المعلومات حول المقاومين؟ كيف تم هذا؟ هل هي أدوات الذكاء الصناعي، أم أن هناك عناصر على الأرض ما زالت تعمل لصالح الكيان الصهيوني والمتعاونين معه؟ أسئلة مطروحة على حماس وعلى الجهاد الإسلامي ويجب أن نسمع إجابات. يجب ألا نكرر تجربة منظمة التحرير والفصائل في لبنان لنبرر فشلنا غدا بشعارات وطنية. يجب أن تكون هناك إجابات أمام الشعب الفلسطيني، ويجب محاسبة كل مسؤول عن تسيب أمني.

رأي اليوم، لندن، 2017/10/31

## ٥٩. امتحان صهيوني للمقاومة الفلسطينية

### وائل قنديل

قبل انتشار جثامين الشهداء الفلسطينيين في القصف الصهيوني على أحد أنفاق غزة، مساء الاثنين، سارعت إسرائيل إلى الإعلان عن اتصالات مكثفة تقوم بها القاهرة للسيطرة على ردة فعل المقاومة الفلسطينية على الجريمة.

المعنى أن القاهرة عبد الفتاح السيسي تقوم بدور حائط الصد، أو حامي الحمى الذي يهرع إلى تغطية العريضة الصهيونية، من خلال الضغط على الفلسطينيين، كي لا يردّوا العدوان، وهنا يثور سؤال أساس: هل العملية الإسرائيلية جاءت مصادفة؟ بمعنى هل كانت بمثابة رد فعل عفوي على حادث طارئ؟

من المهم الأخذ في الاعتبار النطاق الزمني الذي وقع فيه الاعتداء، إذ يأتي في أجواء مؤوية وعد بلفور المشؤوم، بما يسودها من مشاعر غضب فلسطينية، وإيقاظ لحلم التحرير، خصوصاً مع تلك الفجاجة والفظاظة في تصريحات بريطانية، تعبر عن افتخارها بسرقة فلسطين من أهلها ومنحها للصهاينة.

إذن، أرادت إسرائيل وضع المقاومة الفلسطينية في امتحان إجباري، هو الأخطر والأصعب، بعد أن استجابت "حماس" لضغوط نظام السيسي، وتجرّعت كأس مصالحة فرضتها ظروف الحصار الثنائي الذي يطبق على غزة من ناحية القاهرة، وتل أبيب معاً.

الشاهد أنه، منذ الإعلان عن اتفاق المصالحة الفلسطينية، تسعى إسرائيل إلى إعادة صياغته، بحيث يكون اتفاقاً على التخلي عن مشروع المقاومة، ونزع سلاحها، يدعمها في ذلك حديث محمود عباس،

طوال الوقت، عن ضرورة إخضاع سلاح المقاومة لسلطته، بما يعني دمج حركات المقاومة في عملية التسوية التي تحاول الإدارة الأميركية، وأطراف عربية في عجلة من أمرها للتطبيع مع الكيان الصهيوني، فرضها على الفلسطينيين، ضمن سيناريو صفقة القرن.

وبهذا العدوان أخيراً، تريد تل أبيب إلقاء حركة حماس، وحركات المقاومة، في أتون اختبار عسير، اختارت له زمانه ومكانه، وتنتظر الإجابة، وهو ما يجعل الأمر أقرب إلى الإمعان في ابتزاز الفلسطينيين بورقة المصالحة، فإما مصالحة تتخلص من فكرة المقاومة، وتسقطها من حسابات الفعل ورد الفعل، ومن ثم على "حماس" وأخواتها في المقاومة التزام الصمت، وتجرح علقم ضبط النفس.. أو فاجتياح غزة مجدداً قائم ووارد، في ظروف شديدة البؤس، تتسابق فيها العواصم العربية على كسب ود إسرائيل، ومد جسور التطبيع معها.

أما وأنه امتحان مفصلي ومصيري للمقاومة، فمن المهم التذكير بفصول المنهج الفلسطيني، كما تم تعديله في وثيقة "حماس" التي أعلنها أخيراً الرئيس السابق للمكتب السياسي للحركة، خالد مشعل، وبشكل خاص البنود 18-19-20 منها، والتي نصت على:

- يعد منعماً كلٌّ من تصريح بلفور، وصكّ الانتداب البريطاني على فلسطين، وقرار الأمم المتحدة بتقسيم فلسطين، وكلّ ما ترتّب عليها أو ماثلها من قرارات وإجراءات؛ وإنّ قيام "إسرائيل" باطلٌ من أساسه، وهو مناقضٌ لحقوق الشعب الفلسطيني غير القابلة للتصرف، ولإرادته وإرادة الأمة، ولحقوق الإنسان التي تكفلها المواثيق الدولية، وفي مقدّمتها حقّ تقرير المصير.

- لا اعترافٌ بشرعية الكيان الصهيوني؛ وإنّ كلّ ما طرأ على أرض فلسطين من احتلال أو استيطان أو تهويد أو تغيير للمعالم أو تزوير للحقائق باطلٌ؛ فالحقوق لا تسقط بالتقادم.

- لا تنازلٌ عن أيّ جزء من أرض فلسطين، مهما كانت الأسباب والظروف والضغط، ومهما طال الاحتلال. وترفض "حماس" أيّ بديلٍ عن تحرير فلسطين تحريراً كاملاً، من نهرها إلى بحرهما. ومع ذلك، وبما لا يعني إطلاقاً الاعتراف بالكيان الصهيوني، ولا التنازل عن أيّ من الحقوق الفلسطينية، فإن "حماس" تعتبر أن إقامة دولة فلسطينية مستقلة كاملة السيادة، وعاصمتها القدس، على خطوط الرابع من حزيران/ يونيو 1967، مع عودة اللاجئين والنازحين إلى منازلهم التي أخرجوا منها، هي صيغة توافقية وطنية مشتركة. وأيضاً، لا بأس من التذكير بكلام خالد مشعل عن المقاومة، حين وصفها بالقول "ليست فقط خيارنا الاستراتيجي، وإنما هي حياتنا وهي روحنا".

هل تواجه "حماس" الامتحان، أم تتجاهله، أم تطلب التأجيل؟ أم تستعين بالمراقب (السياسي)، وتكتب ما يمليه؟

العربي الجديد، لندن، 2017/11/1

## ٦٠. التصعيد في غزة.. في قلب التعقيد والغموض والحيرة

ساري عرابي

بعد تفجير الاحتلال الإسرائيلي (الإثنين 30 تشرين أول/ أكتوبر) لنفق هجومي للمقاومة يتجاوز قطاع غزة إلى الأرض المحتلة عام 1948؛ لم يكن قد تأكد بعد إن كان القصد هو تفجير النفق فحسب، أم توجيه ضربة أمنية مزدوجة تبطل فاعلية النفق، وفي الوقت نفسه تغتال عددا من قيادات سرايا القدس، الذراع المسلحة لحركة الجهاد الإسلامي في فلسطين. على الأقل إلى حين كتابة هذه المقالة؛ لم يكن الأمر قد اتضح تماما، لا سيما وأن الصحافة الإسرائيلية نفت أن يكون جيش الاحتلال قد استخدم غازات سامة في هذه العملية.

ثمة موضوعات كثيرة يمكن تناولها انطلاقا من هذا الحدث، والذي جاء بعد فترة وجيزة على محاولة اغتيال غامضة استهدفت قائد قوات الأمن الداخلي في قطاع غزة، اللواء توفيق أبو نعيم. إذ يشير ذلك كله، إلى حجم التعقيد والتشابك الذي يسيج جغرافيا صغيرة بحجم قطاع غزة، ويلقي عليها هذا القدر من الأعباء والتحديات المتصلة بالاحتلال، وبجملة قوى إقليمية ودولية، وفاعلين دون ذلك، وهذا قائم في كل الأحوال، أيًا كان الطرف الذي يقف خلف محاولة الاغتيال الفاشلة التي استهدفت اللواء أبو نعيم.

جانبا من هذا التعقيد يلقي بظلاله على خيارات المقاومة في قطاع غزة، لا سيما وأن قرار المواجهة لا يمكن أن تتفرد به حركة الجهاد الإسلامي، ليس فقط لأن كتائب القسام، ذراع حماس المسلحة، قد ارتقى لها شهداء أيضا في الحادث نفسه، ولكن لأن هذه الأخيرة هي المعنية بالدرجة الأولى بالوضع العام في قطاع غزة، وبالتحديد من جهة ظروف المقاومة التي تشكل حماس كبرى فصائلها وأكثرها فاعلية. وقد تمكنت مجمل حالة المقاومة في قطاع غزة من مراكمة قدراتها؛ في ظل الظروف التي أتاحتها لها حكم حماس لقطاع غزة خلال السنوات العشر الماضية.

تبدو المقاومة اليوم في غزة في ظرف بالغ الحرج، فتمرير الضربة بلا رد؛ يعني تكريس معادلة جديدة تكون فيها يد الاحتلال هي العليا، وعلى نحو يعطل سلاح المقاومة تماما. فبعدما تراجع فاعلية سلاح المقاومة من كونه سلاح استنزاف وإشغال للعدو، ليتحول إلى سلاح دفاعي محض، ها هي فاعليته تتراجع عن كونه دفاعيا أيضا، بما يعمق من أزمت المقاومة التي انبثقت عن سلسلة من الاختيارات الذاتية والأسباب الموضوعية انتهت إلى هذه المعادلة.

بيد أن الرد من شأنه أن يُدحرج المواجهة بلوغا إلى حرب رابعة، في ظل ميزان قوى أكثر اختلالا مما كان عليه الحال في حرب العام 2014، فالحاضنة المجتمعية للمقاومة في غزة قد تعرّضت لمحاولات تدمير ممنهجة منذ نهاية تلك الحرب وحتى الآن، أنهكتها، ثم ازدادت الأوضاع الإقليمية

تردياً بظهور ما يبدو محورا إقليمياً عربياً متحالفاً مع نتياهو، ومستظلاً بإدارة ترامب. ثم إن المقاومة لم تتمكن من بناء مراكز تعزيز في جغرافيات أخرى، إن في الضفة أو في المحيط العربي، للعقبات الموضوعية بطبيعة الحال، ولافتقار الإرادة فيما تعلق بالعمل انطلاقاً من دول الطوق. جانب من التعقيد أيضاً متصل بالعدو؛ الذي اختار هذا التوقيت بالذات، وإن كان قصد اغتيال قيادات للمقاومة، أم تفجير النفق فحسب.

هنا يتداخل تقدير العدو الموضوعي للظرف الفلسطيني بالاعتبارات الداخلية له، إذ يبدو أنه واثق من أن قيادة حماس الحالية لن تردّ على استهداف من هذا النوع، وستكبح الردّ من خارجها، ومن ثمّ فهو يوجّه لحماس اختباراً من نار يكتسي بالتحديّ والثقة بتقدير الموقف.

ومن جهته هو (العدو)، لا ينبغي إغفال اعتباراته الداخلية، من قبيل صراعات النفوذ والقوى والأحزاب والمؤسسات داخل الكيان الإسرائيلي، وارتباط ذلك بسلسلة من المزايدات لا تنتهي، بالإضافة لاعتبارات أمنية من قبيل تجريب قدرة أسلحة جديدة يمتلكها على تدمير الأنفاق.

فالظاهر أنها ضربة محسوبة، قدّرت من جهة خيارات قيادة حماس الجديدة، وقدّرت من الجهة الأخرى الحجم المحدود للهدف، المقتصر على تدمير النفق الهجومي.

غير أن تقديرها لم يأت على مقاسها تماماً، وارتقى شهداء نتيجة استنشاقهم دخان التفجير في منطقة محصورة، لا نتيجة الغازات السامة، كما تقول الصحافة الإسرائيلية، وكما يمكن أن يفهم حتى اللحظة من تقارير وزارة الصحة في قطاع غزة، والتي لم تتمكن بعد من تقييم طبيعة المواد التي استنشقتها الشهداء. والسلوك السياسي الإسرائيلي الذي يستدعي تدخّل المصريين لمنع الردّ من قطاع غزة يقوّي هذا الاحتمال.

بالتأكيد، سيطل هذا التحليل قدر كبير من النغير؛ في حال ثبتت قصدية الاغتيال في تفجير النفق، بيد أن سلسلة الاحتمالات هذه تُعزّز من حقيقة التعقيد، وتعضّم من واقع الغموض وما يتّصل به من حيرة تلفّ المشهد كلّه.

إن طبيعة الحكم في "إسرائيل" في هذا الوقت، وارتهاؤها لمزايدات قوى تتسم بضعف الكفاءة والنزاهة، يجعل من تقدير الأهداف الإسرائيلية مسألة محفوفة بالغموض، بالإضافة للظرف العام الذي يطال الإقليم كلّه وما يتولّد فيه من تحالفات عربية إسرائيلية تقودها شخصيات لا تخلو من الرعونة والتهوّر وجنون العظمة والأناية المفرطة، سواء لدى الأطراف العربية أو لدى الكيان الإسرائيلي.

تظلّ كلمة هنا، وهي أن ارتقاء الشهداء، في حال لم يكن بتدبير إسرائيلي مقصود، يعني أن سيطرة العدو التامة على الموقف غير متحققة، وأن سيطرته على مآلات أفعاله محالة مهما بلغ الغاية من

التدبير والتقدير وأسباب القوة. فإذا كان ذلك يأتي في مرحلة تاريخية شديدة السيولة، فإننا دائما بانتظار التحولات المفاجئة والكبيرة.

موقع "عربي 21"، 2017/10/31

## ٦١. هي فلسطين وليست إسرائيل

محمد سيف الدولة

في الذكرى المئوية لوعد بلفور لا بد من التأكيد على عدة معانٍ وعلى بعض الرسائل المهمة، على رأسها أن هذه الأرض الطيبة الواقعة على حدود مصر الشرقية هي فلسطين وليست إسرائيل؛ هي فلسطين من نهر الأردن إلى البحر الأبيض المتوسط، رغم أنف كل صهاينة العالم من اليهود ومن غير اليهود، ورغم مواقف وسياسات وانحيازات أمريكا وبريطانيا وكل الدول العظمى، ورغم كل القرارات والمواثيق الدولية التي تنص على غير ذلك، بدءا من وعد بلفور حتى صفقة القرن، ورغم نصوص كامب ديفيد وأوسلو ومبادرة السلام العربية التي اعترفت بإسرائيل، وأخيرا وليس آخرا رغم السلام الدافئ الحالي الآن بين مصر وإسرائيل، ففلسطين أرض عربية منذ الفتح العربي الإسلامي وقبله، اختصنا بها لما يزيد على 14 قرنا وأكثر، وعشنا عليها ولم نغادرها أبدا. ودافعنا عنها جيلا وراء جيل، ونجحنا من قبل في تحريرها من الغزو الفرنجي 1096 - 1291.

الادعاءات الصهيونية بالحقوق اليهودية في فلسطين هي ادعاءات كاذبة، وكذلك كل الأساطير الزائفة حول أرض الميعاد والأمة اليهودية والشعب اليهودي وأرض بلا شعب لشعب بلا أرض. والوجود اليهودي الصهيوني الحالي على أرض فلسطين هو وجود غير مشروع يستند إلى تواطؤ استعماري ودولي على امتداد قرن من الزمان، فوعد بلفور وصك الانتداب البريطاني والهجرات اليهودية الكبرى في القرن العشرين وقرار التقسيم وإعلان قيام دولة إسرائيل ومعاهدات السلام العربية الإسرائيلية، كلها غير مشروعة وتمت بالإكراه ضد إرادة الشعوب العربية ورغمنا عنها في ظل خضوعها لفترات طويلة من الاحتلال الأجنبي أو الاستبداد الداخلي.

ولقد اغتصب الصهاينة فلسطين من خلال ارتكاب أبشع أنواع المذابح وحروب الإبادة، لإخراجنا من أرضينا. وما بنى على اغتصاب فهو اغتصاب ولو طال به الزمن، فالأوطان لا تضيع بالتقادم. لكل ذلك فإن هذا الكيان الصهيوني المسمى بدولة إسرائيل هو كيان غير مشروع ودولته دولة غير مشروعة ولن تكون.

\*\*\*

بالإضافة إلى ذلك فإن هذا الكيان قام بهدف فصل مشرقنا عن مغربنا، والحيلولة دون وحدتنا، وليكون عصا استعمارية دائمة لتأديبنا والحيلولة دون نهضتنا، فوجوده يهددنا جميعا وليس فلسطين فقط. وعلى ذلك فإن الاعتراف بإسرائيل يمثل تنازلا عن أرضنا وتهديدا لوجودنا واستسلاما لعدونا. إن الاعتراف يعنى القبول بشرعية الاغتصاب الصهيوني لفلسطين، والقبول بصحة الأساطير الصهيونية حول الأمة اليهودية والشعب اليهودي وحقه التاريخي في أرض الميعاد. وهو يعنى الاعتراف بأن الحركة الصهيونية حركة تحرر وطني، نجحت عام 1948 في تحرير وطنها المغتصب من الاستعمار العربي الإسلامي، والذي يحتفلون بذكره كل عام في عيد يطلقون عليه «عيد الاستقلال! وإذا كان هذا صحيحا - وهو ليس كذلك - فإن الضفة الغربية وغزة، هي الأخرى، وبذات المنطق، أرض يهودية مما يستوجب تحريرها عاجلا أم آجلا من الاحتلال العربي لها. وسيكون وبالقياس وجودنا نحن أيضا هنا في مصر وجودا غير مشروع، فنحن نمثل، وفقا للدعاءات الصهيونية، احتلالا عربيا إسلاميا لأراضي الغير. إن الاعتراف بإسرائيل في حقيقته هو عملية انتحار جماعي، بموجبه تقرر الأمة العربية الانتحار وتعترف بأن وجودها على هذه الأرض هو وجود باطل وغير مشروع على امتداد 14 قرنا وأكثر. كما أنه إذا كانت إسرائيل مشروعة - وهي ليست كذلك - فمن حقها أن تفعل ما تريده للحفاظ على وجودها وعلى أمنها؛ إن الاعتراف بها يجعل من المقاومة إرهابا، ويجعل من الإرهاب الصهيوني، دفاعا مشروعاً عن النفس، فاعترافنا بها يعطيها رخصة لقتلنا وإبادة شعوبنا. إن الاعتراف هو جريمة تاريخية وعملية انتحار مجنونة. كما أن التنازل عن الأوطان ليس من صلاحيات أحد، فالأوطان ملك جماعي مشترك لكل الأجيال الراحلة والحالية والقادمة، ولكل جيل حق الانتفاع بالوطن فقط، ولكن ليس من حقه التنازل أو التفريط أو التصرف فيه. إن اعتراف الأنظمة العربية بدولة إسرائيل، هو اعتراف غير مشروع وانحياز للعدو، كما أنه حق لا يملكوه. وإجماع دول العالم على الاعتراف بإسرائيل، لا يلزمنا في شيء. أما الأمم المتحدة وما يسمى بالشرعية الدولية فلا يجب أن تكون مرجعية لنا على أي وجه، فكل الشرعيات الدولية والقوى الكبرى على امتداد قرنين من الزمان هي التي سلبت منا حياتنا واحتلت أوطاننا وناصبتنا العداء ولا تزال، إنهم العدو الأصلي. إن العجز المؤقت عن تحرير أوطاننا، وتأخر النصر بسبب اختلال موازين القوى لا يعطى مبررا للاستسلام، وإنما يفرض علينا الصمود لحين توفير شروط النجاح ولو جاءت من الأجيال القادمة.

كما أن في تاريخنا الحديث انتصارات كبيرة ومعارك تحرر ناجحة على امتداد الوطن العربي، وبعض معاركنا استمرت 130 عاما مثل الجزائر، فهل نستسلم الآن؟  
كما أن في تاريخنا القريب انتصارات حقيقية على الكيان الصهيوني وحلفائه، مصر 1973، ولبنان 2000، والانتفاضات الفلسطينية 1987 و2000، ولبنان 2006، وغزة 2014، فلماذا نستسلم ونحن قادرون على النصر؟

\*\*\*

انظروا حولنا لشعوب عظيمة قد تحررت وغيّرت مصائرنا، شعوبا لا نقل عنها حضارة أو وطنية، انظروا للصين والهند وفيتنام وجنوب إفريقيا وغيرها.  
كما أن السلوك العدواني المتكرر للعدو الصهيوني يقوى من قناعاتنا باستحالة القبول بوجوده على أرضنا، فمذابح دير ياسين وكفرقاسم وغزة 55 وعدوان 56 و67 و82 وصابرا وشاتيلا وقانا وغزة 2009 و2012 و2014 وغيرها، هو تأكيد على صحة مواقفنا المبدئية.  
ثم الذين اعترفوا بإسرائيل، ماذا أخذوا في المقابل؟ لم يأخذوا شيئا، بل فقدوا السيادة على أبسط قراراتهم الوطنية. إن الذين يتصورون أنهم باعترافهم بإسرائيل، إنما يأخذون الممكن والواقعي الوحيد في ظل موازين القوى الحالية، إلى أن تتغير الظروف الدولية في المستقبل لصالح القضية، إنما هم واهمون، فهم يتناسون تاريخنا على امتداد قرن كامل؛ فتسويات الحرب العالمية الأولى ما زالت قائمة حتى الآن، لم نستطع المساس بها رغم الإجماع على رفضها.  
وها هي مصر بجلالة قدرها وقوتها ومكانتها عاجزة عن إنجاز أي تعديل ولو طفيف في الترتيبات الأمنية المفروضة بموجب اتفاقية كامب ديفيد منذ 1979 والتي تقيد إرادتها إلى أبلغ حد وتمس سيادتها على أرضها.  
إن ما ستأخذونه من إسرائيل بالتسوية اليوم، سيكون هو نهاية المطاف لعقود طويلة قادمة. هذا إن أعطتكم شيئا. ولن تفعل.

الشروق، القاهرة، 2017/10/30

٦٢. "إسرائيل" وحماس غير معنيتين بالمواجهة... لكنهما تواصلان الاستعداد لها

يوسي ميلمان

اكتشف الجيش الإسرائيلي في الأراضي الإسرائيلية أمس نفقا هجوميا حفر من غزة وفجره. هذه هي المرة الأولى منذ حملة الجرف الصامد قبل نحو أربعين شهرا، التي يكتشف فيها نفق جديد يوجد في مراحل البناء.

رفض الجيش الإسرائيلي القول في أي عمق وصل النفق وكم المسافة التي تسلكها إلى أراضي إسرائيل . أمتار قليلة أم عشرات الأمتار. يمكن الافتراض أن النفق انكشف بمعونة جملة من المعلومات الاستخبارية والتكنولوجية لاكتشاف الأنفاق التي يستخدمها الجيش.

فرضية معقولة أخرى هي أن الجيش الإسرائيلي كان يعرف عن النفق منذ أن بدأ حفره في أراضي غزة، لكنه انتظر إلى أن يصل إلى إسرائيل كي يفجره. وذلك كي لا يتهم بانتهاك سيادة حماس في غزة الأمر الذي كان سيؤدي إلى توتر، إطلاق صواريخ، أو إلى إطلاق النار على طول الحدود، وإلى التصعيد.

شدد وزير الدفاع أفيدور ليرمان الناطق بلسان الجيش الإسرائيلي بعد اكتشاف النفق على أن وجهة إسرائيل ليست للتصعيد وإنما تسعى إلى الحفاظ على الهدوء على الحدود، وإن كانت لن تحتل المساس بسيادتها، مثلما حصل أمس.

كما يرفض الجيش الإسرائيلي التطرق إلى التقارير في وسائل الإعلام الإسرائيلية التي قالت إن النفق فجر من الجو. إذا كان هذا ما حصل بالفعل، فإنه أصبح أيضا نموذجا لتدريب سلاح الجو على التكنولوجيات وأسلحة مخصصة لتفجير الأنفاق. ولكن النبأ العاصف عن كشف النفق الهجومي لا يغير الواقع الاستراتيجي على حدود إسرائيل . غزة. فهو يفيد فقط بما كنا نعرفه: حماس تفعل كل ما في وسعها كي تتعزز عسكريا، تتسلح وتستعد للمواجهة التالية، بالضبط مثلما تفعل إسرائيل.

كما أنها تشدد على حقيقة أن حماس والجهاد الإسلامي (من ناحية إسرائيل هما واحد) لم يتخليا عن حفر أنفاق كأداة من أدواتهم العسكرية برغم بناء العائق التحت أرضي الذي سيغلف بعد نحو سنتين كل القطاع. لعل النفق حفر بالذات بسبب العائق الذي يقام وذلك من أجل فحص قدراته على اكتشاف الأنفاق وقطعها. إن اكتشاف النفق وتفجيره منع عن حماس وعن (إسرائيل) هذا الاختبار لأنه في المنطقة التي حصل فيها هذا (نحو 2 كيلو متر عن خانينونس) سيقام العائق بعد نحو سنتين. مهما يكن من أمر، فإن تقويمات الوضع الاستراتيجي لم تتغير حتى في أعقاب الحادثة أمس. فالطرفان غير معنيين . حاليا . بجولة حربية رابعة. إسرائيل، لأنها تسعى إلى الحفاظ على الهدوء في الجنوب والسماح باستمرار ازدهاره الاقتصادي والامتناع عن الحرب والضحايا.

وحماس، لأنها تواصل عزلتها من ناحية سياسية، تبحث عن مصر وإيران لمنحها الرعاية والمساعدة، مشغولة بالمصالحة مع السلطة الفلسطينية، تواقفة للإعمار الاقتصادي للقطاع ومحدودة في قدراتها العسكرية.

معاريف . 2017/10/31

القدس العربي، لندن، 2017/11/1

صورة: ٦٣



ملصقات منددة بوعد بلفور على سيارات أجرة في لندن  
وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2017/10/31